الفصل الأول :

الإعلام الرياضي وإدارة الأزمات

1. الأزمات:

تلعب الإدارة الحديثة دوراً حيوياً في توجيه المؤسسات والمنظمات على اختلاف مجالاتها وتخصصاها نحو سبل التقدم والتطور وحل المشكلات ومواجهة الصراعات والمنازعات وكذلك علاج نقاط القصور والضعف وتدعيم فاعلية نقاط القوة والتميز.

ونظراً لأن عالمنا المعاصر يحمل بين طياته العديد من التغيرات والتحديات الحضارية المتصارعة التي شملت البيئة الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية، فإن الإدارة الحديثة لجأت إلى تغير أنماطها وخصائصها وأدواتها وإستراتيجيتها حتى تستطيع مواجهة هذه التغيرات والاستمرار في تحقيق طموحاتها ونجاحاتها المستقبلية.

ورغم اعتماد الهيئات والمنظمات المختلفة على الأساليب الإدارية الحديثة في تحقيق أهدافها إلا أنها لا تضمن عدم مواجهتها للعديد من المشكلات التي تعرقل سير العمل وتقف حائلاً دون تحقيق النجاح بل من الممكن أن تستمر هذه المشكلات في التضخم إلى أن تصل إلى ما يمكن تسميته بالأزمة.

أ- مفهوم الأزمة :

أصبح مفهوم الأزمة من المفاهيم واسعة الانتشار في مجتمعاتنا المعاصرة وأصبح بشكل أو أخر يمس كل جوانب الحياة ويقصد بالأزمة من الناحية الاجتماعية توقف الأحداث المنتظمة والمتوقعة، واضطراب العادات والأعراف مما يستلزم التغيير السريع لإعادة التوازن وتكوين عادات جديدة أكثر ملائمة ، أما

الأزمة من الناحية السياسية فتعنى حاله أو مشكلة تأخذ بأبعاد النظام السياسي تستدعى إتخاذ قرار (إداري - سياسي - نظامي - اجتماعي - اقتصادي - ثقافي) لمواجهة التحدي الذي تمثله لكن الاستجابة الروتينية المؤسسية لهذه التحديات تكون غير كافية فتحول المشكلة إلى أزمة تتطلب تجديدات حكومية ومؤسسية مختلفة ومتعددة.

ومن هنا أصبحت الأزمة موقف ناتج عن تغيرات بيئية مولدة للأزمات حيث يتميز هذا الموقف بالخروج عن إطار العمل المعتاد ويتضمن قدراً من الخطورة والتهديد وضيق الوقت والمفاجآت إن لم يكن في الحدوث فهو في التوقيت ويتطلب استخدام أساليب إدارية مبتكرة وسرعة ودقة رد الفعل ويفرز آثار مستقبلية تحمل في طياتها فرصاً للتحسن والتعليم إذا ما تم إدارة هذا الموقف بصوره ناجحة.

ويتضح من مفهوم الأزمة أن العبء الأكبر من إدارة الأزمة يقع على عاتق صناع القرار عند حدوث الأزمة حيث أن الموقف الازموى يجعل صانع القرار يعمل تحت ضغوط وتهديدات أعلى من المعدلات المعتادة في المواقف السابقة للأزمة وقد تتجه هذه التهديد إلى أكثر من قيمة أو مصلحة في وقت واحد مع إدراك صانع القرار أن الوقت المتاح لصنع وإتخاذ القرار عديم الجدوى في مواجهة الموقف الجديد المفاجئ.

وبذلك يصبح المفهوم العلمي للأزمة بأنها موقف أو حدث يؤدي إلى تغيير مفاجئ وحاد في النتائج أو أنها تراكم أو تزايد لمجموعة أحداث غير متوقع حدوثها وتؤثر في نظام المؤسسة أو جزء منها ، وتؤدي من الناحية العملية إلى انقطاع العمل كلياً أو جزئياً لمدة قد تطول أو تقصر يتبعها تأثير واضح على كيان المنظمة.

ب- تعريف الأزمة :

هناك اجتهادات وآراء ودراسات متعددة تناولت معنى كلمة " الأزمة " وكل منها تم تناوله من منظور مختلف نظراً لتعدد استخداماته في مجالات مختلفة ولكن هناك رؤية مشتركة حيث يرى كل من محمد رشاد المحلاوي (1995م) وإسماعيل حامد (1998م) أن الأزمة عبارة عن خلل يؤثر تأثيراً مادياً على النظام كله، كما أنه يهدد الافتراضات الرئيسية التي يقوم عليها هذا النظام.

ويرى ممدوح زيدان 2003 أنها نقطة حرجة وحاسمة قد تتطور إلى الأفضل أو إلى الأسوأ.

كما يعرف محمد عبد الغني 2003م إلى أن الأزمة توقيت حاسم في حياة المستهدفين بها سواء كانوا أفراداً أو جماعات أو منظمات فتفقد الأساليب والمعايير المعمول بها قدرتها على العمل بالشكل المتعارف عليه من قبل، ويؤدي تتابع الأحداث إلى اختلاط الأسباب بالنتائج مما يفقد الفرد أو صانع القرار القدرة على السيطرة على الأمور.

بينما يرى حسن عماد 2005م أن كلمة أزمة Crisis ترجع أصولها إلى الكلمة اللاتينية Krinein ومعناها أن تقرر. لذلك فإن الأزمة تعني لحظة قرار في وقت صعوبة وشدة تهدد الشخص أو المنظمة والحكماء من الناس الذين يرحبون بالمشكلات ولا يرهبونها.

وتضيف نجلاء فتحي احمد 2007 أن الأزمة عبارة عن حالة أو حدث غير متوقع يتميز بدرجة عالية من الخطر أو عدم التأكد يمنع المنظمة أو يحد من قدرتها على تحقيق أهدافها أو إتخاذ القرارات التي تساعد في تحقيق هذه الأهداف.

ونرى أن الأزمة حدث طارئ أو متوقع يؤثر تأثيرا سلبيا على العملية الإدارية ويتطلب إتخاذ قرار مناسب لاحتواء الأضرار الناتجة عنه.

ج- الخصائص أو السمات الأساسية للأزمة :

قسم فاروق السيد عثمان 2004 م الخصائص أو السمات الأساسية للأزمة إلى :

1- عنصر المفاجأة :

تلعب المفاجأة أحد العناصر الهامة للأزمة لأنها تكون غير متوقعة مما يؤدي إلى ظهور حالة من الاهتمام المفاجئ ، وغالباً تبدأ هذه اللحظة بفقد الفرد قدرته على التفكير السليم.

2- التعقيد والتشابك والتداخل :

حدوث الأزمة وإن كانت تحدث بطريقة فجائية إلا أن لها أسبابها وعناصرها وعواملها والظروف المحيطة بها كلها تتم لتكون الأزمة وتأخذ شكل السقوط المدوي.

3- نقص المعلومات :

للمعلومات دور مؤثر في ثقافة الإنسان وسعة أفقه وقدرته على حسن التصرف ، ونقص المعلومات لدى الفرد أشبه بالضباب الكثيف الذي يمنع الفرد من الاتجاه الصحيح الذي يجب أن يسلكه وما هي حجم المخاطر التي تصادفه في هذا الطريق .

4- الخوف والقلق :

تؤدي الأزمة إلى حالة من الخوف والقلق لمن يتعامل معها .

د- أنواع الأزمات :

والأزمات كما يرى جمال محمد علي (2007م) تعددت وتنوعت أشكالها مع التقدم العلمي في الكثير من مجالات العلم ويمكن تقسيمها إلى نوعين رئيسين كما هو موضح بالشكل رقم (1)

شكل (1) أنواع الأزمات

هـ- تصنيف الأزمات:

تتعدد أنواع الأزمات وتختلف إلا انه يمكن تصنيفها وفقا لعدة أسس إلى :

1- تصنيف الأزمات من حيث معدل تكرارها:

- أزمات ذات طابع دوري متكرر الحدوث .
- أزمات ذات طابع فجائي عشوائي غير متكرر.

2- تصنيف الأزمات من حيث شدتها :

- أزمات عنيفة جامحة ساحقة يصعب مواجهتها .
- أزمات خفيفة تسهل مواجهتها .

3- تصنيف الأزمات من حيث من حيث العمق :

- أزمات سطحية غير عميقة هامشية التأثير.
- أزمات عميقة متغلغلة جوهرية هيكلية.

4- تصنيف الأزمات من حيث موضوع ومحور الأزمة :

- أزمات مادية.
- أزمات معنوية.
- أزمات تجمع بين المادية والمعنوية.

و- أنواع الأزمات في المجال الرياضي :

تعددت الأزمات في المجال الرياضي ويرجع السبب في ذلك إلى دخول معظم الرياضات المختلفة في مجال الاحتراف ويمكن تحديد الأزمات في المجال الرياضي في أربعة مجالات.

1. **أزمات فنية :** وهي التي ترتبط بالهزائم والانتكاسات الرياضية.
2. **أزمات إدارية:**

وهي التي ترتبط بالمخالفات الإدارية والمشاكل والمنازعات بين الإدارات.

3. **أزمات مالية :**

وهي التي ترتبط بالعجز المالي أو الانحرافات المالية.

4. **أزمات طبية :**

وهي التي ترتبط بالمنشطات وعلاج اللاعبين.

5. **أزمات طبيعية :**

وهي التي ترتبط بالكوارث الطبيعية التي تحدث في الأماكن الرياضية.

ز- أهم الأزمات التي حدثت في المجال الرياضي في الفترة من 2006/1/1م إلى 2008/12/31م وتناولتها الصحافة الرياضية :

1- اللاعب كرم جابر صاحب ذهبية أثينا 2004 في المصارعة :

بعد عودة اللاعب كرم جابر من أثينا 2004 اتهمه الرأي العام المصري بأنه أصبح لغزاً محيراً، وبدأت الخلافات المستمرة بينه وبين الإتحاد المصري للمصارعة، وحدث ذلك نتيجة صدور بعض التصرفات من اللاعب، كان أولها حينما طلب اللاعب ضرورة التعامل معه كلاعب دولي له ثقله العالمي، وأن يجب أن يتم التعاقد معه بمبلغ كبير من المال ومرتب شهري ثابت كما يحدث في أغلب دول العالم، ثم تصاعدت الخلافات حينما اشترك اللاعب في بطوله (K1) في اليابان في مارس 2006م وهي رياضة تضم فيها خليط من الفنون القتالية لكل من رياضة الكاراتيه والملاكمة والتايكوندو، ولقد اشترك اللاعب في هذه البطولة دون الحصول على موافقة من الاتحاد المصري للمصارعة، وخسر اللاعب بعد أول 45 ثانية في أول مبارة له وكاد أن يفقد حياته أثر ضربه قاضية وجهت له من قبل اللاعب المنافس فقد على أثرها الوعى لمدة ساعة متصلة ثم بعد ذلك سافر اللاعب مع البعثة المصرية للاشتراك في بطولة (ديف شولزند) وقبل بداية البطولة عاد اللاعب إلى مصر دون علم أعضاء البعثة المصرية ورفض الاشتراك في هذه البطولة ثم بدأ اللاعب في توجيه الاتهامات إلى الاتحاد المصري للمصارعة واللجنة الأوليمبية المصرية بأنهم يسعوا إلى تدميره وعدم توفير الأساليب الحديثة في التدريب أو توفير برامج تدريبيه تتناسب مع وضع اللاعب كلاعب عالمى، وذكر في أكثر من مجال أن الاتحاد المصري للمصارعة يسعى إلى تحقيق المصالح الشخصية دون الاهتمام بالصالح العام لرياضة المصارعة وأن التقصير والإهمال الشديد في مجلس إدارة الاتحاد هو السبب الأساسي في هبوط مستواه في الفترة الأخيرة، كما أكد أيضا على

أنه في حالة الإخفاق في بكين 2008سيكون السبب هو الاتحاد المصري للمصارعة الأمر الذي جعل الاتحاد يخضع لمطالب اللاعب وتعيين مدرب جديد له ومع ذلك لم يلتزم اللاعب بالتدريب والبرنامج التدريبي الذي وضع له من قبل الاتحاد واستمر الخلاف بين اللاعب والاتحاد واللجنة الأوليمبية وتبادل الاتهامات في المؤتمرات الصحفية والبرامج التليفزيونية مما جعل الأمر يمثل أزمة كبيرة في الاتحاد المصري للمصارعة.

2- أزمة بيع تذاكر بطولة كاس الامم الافريقية 2006 بالقاهرة:

عانت الجماهير المصرية صعوبات بالغة في الحصول على تذاكر البطولة واتهمت الجماهير إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم بالفساد وتدخل الوساطة والمحسوبية في توزيع التذاكر وكذلك بيعها في الأسواق السوداء ليصل سعر التذكرة إلى 500 جنيه بدلاً من 30 جنيه سعرها الأصلي وقرر الاتحاد غلق منافذ البيع بالجبلايا والنادي الأهلي ونادي الزمالك وفتح منافذ جديدة لتوزيع التذاكر بأرض المعارض بمدينة نصر أمام الإستاد الأمر الذي أدى إلى حدوث إصابات بالغة واشتباكات بين الشرطة والجماهير قبل المباراة النهائية بين مصر وكوتديفوار وكسر الكراسي البلاستيكية بأرض المعارض الأمر الذي أدى إلى أن تتقدم الجماهير بشكوى جماعية وظهور حالة استياء شديدة قبل المباراة النهائية.

3- أزمة اللاعب أحمد حسام (ميدو) مهاجم المنتخب الوطني:

أثناء البطولة الأفريقية في مباراة مصر والسنغال للدور قبل النهائي في الدقيقة 80 طلب الكابتن حسن شحاته المدير الفني للمنتخب الوطني تبديل اللاعب أحمد حسام (ميدو) باللاعب عمرو زكي وكانت النتيجة 1/1 وخرج ميدو وحدثت مشادة كلامية بين اللاعب والمدير الفني أمام الجماهير والإعلام كادت أن تصل للاشتباك بالأيدي وصدر قرار الاتحاد المصري بعقوبة اللاعب عن طريق حرمانه من المباراة النهائية وعدم اللعب لمدة 6 شهور في المباريات الدولية مع المنتخب المصري.

4- فضيحة الجبلايا وهدايا المنتخب الوطني لكرة القدم المشارك في البطولة الإفريقية 2006:

عقب فوز المنتخب المصري ببطولة كأس الأمم الأفريقية 2006 بدأت التبرعات تنهال على لاعبي المنتخب والجهاز الفني والإداري المعاون له وكان أهمها تبرعات الشيخ صالح رئيس قناة ART وتبرع بشيك بمبلغ مليون جنيه ثم طلب سحب الشيك مرة أخرى من الاتحاد وتسليمه بنفسه للاعبي المنتخب وصرح بعدم ثقته في الجهاز الإداري للاتحاد، ثم تصاعدت الأزمة حينما وجه الأمير سلطان بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية دعوة عمرة للاعبي المنتخب والجهاز الإداري ولكن حدث أنه سافر الجهاز الفني وأسرهم وأصدقائهم وعائلاتهم، الأمر الذي دفع الصحافة السعودية إلى اتهام الإتحاد المصري بأنهم اعتبروا الدعوة صدقة للفقراء والمحتاجين، وحذرت رعاية الشباب السعودية نادي اتحاد جدة وأهلي جده من استقبال المنتخب أو الترحيب بهم، الأمر الذي دفع المهندس حسن صقر إلى استدعاء أعضاء البعثة من السعودية وإجراء تحقيقات مع الجهاز الإداري في الاتحاد المصري لكرة القدم.

5- الأزمة المالية في مجلس إدارة النادي الإسماعيلي:

نظراً لعدم قدرة النادي على سداد بلغ (2 مليون جنيه)، ونظراً لعدم اكتمال العدد القانوني للجمعية العمومية قررت مديرية الشباب والرياضة تحويل الميزانية والحساب الختامي إلى الجهاز المركزي للمحاسبات للنظر في الأوراق والمستندات وتقديم تقرير عن الميزانية للجمعية العمومية في الاجتماع القادم الأمر الذي دفع الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس مجلس إدارة النادي الإسماعيلي لتقديم استقالته وعدم الرجوع فيها وتوالت بعد ذلك الأزمات الإدارية داخل النادي إلى أن قام السيد اللواء عبد الجليل الفخراني بتشكيل لجنة الحكماء المصغرة التي تضم

خبراء من أبناء الإسماعيلية للتخطيط ورسم السياسة العامة للنادي والتأكيد على ضرورة إجراء انتخابات شرعية بأسرع وقت. كما وعد السيد المحافظ بتقديم كافة المساعدات للمجلس الجديد الذي تم تعيينه برئاسة المهندس يحي الكومى لحين إجراء الانتخابات الشرعية.

6- **فضيحة الخلطة السحرية والمخالفات المالية في الاتحاد المصري لرفع الأثقال:**

تبين للمجلس القومي للرياضة وجود مخالفات مالية كبيرة داخل الاتحاد أهمها التزوير في كشوف صرف مستحقات الحكام وعلاوة على ذلك قيام أمين الصندوق ببيع تركيبة طبية تسمى الخلطة السحرية كنوع من المنشطات إلى اللاعبين والاتحاد مقابل 23.5 ألف جنيه شهريا دون اعتماد وزارة الصحة وهو ما تسبب في أن الـ (WADA) الوكالة الدولية للكشف عن المنشطات تكتشف حالات تعاطي منشطات في معسكر المنتخب بالمركز الأوليمبي وتصدر قرار بإيقاف اللاعبين وتغريم الاتحاد 30 ألف جنيه والتهديد بشطب الاتحاد من الاتحاد الدولي وتم تحويل الموضوع للنيابة العامة ثم صدر قرار من المجلس القومي بحل مجلس إدارة الاتحاد المصري لرفع الأثقال.

7- **حل مجلس إدارة نادي أسوان الرياضي:**

قرر اللواء سمير يوسف محافظ أسوان حل مجلس إدارة نادي أسوان برئاسة المستشار الشافعي صالح لارتكابه مخالفات مالية تمثلت في صرف المبالغ المخصصة للإنشاءات على أنشطة النادي المختلفة، وتشكيل مجلس إدارة مؤقت لمدة عام برئاسة المهندس حسين الناظر.

8- **عدم استقرار الجهاز الفني للفريق الكروي الأول بنادي الزمالك:**

في ظل الانقسامات التي مر بها نادي الزمالك من خلافات إدارية وحل مجلس الإدارة واجه الجهاز الفني بقيادة البرتغالي مانويل كاجودا، وأحمد رمزى

ومعاونيهم حالة من عدم الاستقرار والتهديد المستمر بالإقالة قبل كل مباراة وعقب كل هزيمة، الأمر الذي أنعكس بصورة سلبية على العلاقة بين كاجودا وأحمد رمزي وكذلك لاعبي الفريق وحدوث انقسامات مستمرة بين أعضاء الجهاز الفنى. كما أدى ذلك إلى سوء معاملة اللاعبين بالفريق الأمر الذي أدى في النهاية إلى هبوط مستوى الفريق بصورة كبيرة في عام 2006م وعدم فوزه بأي بطولة في هذا العام. واستقر الأمر في النهاية إلى إقالة كاجودا وإقناعه بالتنازل عن جزء من الشرط الجزائي المتفق عليه في العقد وتعاقد النادي مع المدرب الفرنسى هنرى ميشيل لمدة (6 أشهر) حتى نهاية الموسم مقابل (28 ألف دولار) شهرياً.

9- أزمة المباراة النهائية في بطولة كأس مصر 2006 لليد بين الأهلي والزمالك:

صدر قرار الاتحاد المصري لكرة اليد بتجميد حصول النادي الأهلي على كأس مصر لكرة اليد بعد أن قدم الزمالك تظلم بأن الأهلي قد أحرز هدف الفوز بعد انتهاء وقت المباراة التي أقيمت بالصالة المغطاة بأسيوط وهدد الزمالك بتجميد نشاطه لكرة اليد في النادي إذا لم يحصل الزمالك على حقه في الفوز بالكأس. وبعد عرض شريط الفيديو والتحقيقات تبين فوز نادي الزمالك على النادي الأهلي ببطولة كأس مصر لكرة اليد، وقرر الاتحاد المصري لكرة اليد عقوبة الحكم الدولي جمال ميرغنى حكم المباراة بعدم إسناد أي مباراة له حتى اعتزاله، وإيقاف إداري نادي الزمالك لمدة عام وتغريمه 10 آلاف جنيه لعدم الالتزام بقواعد المباراة وتحريض اللاعبين على عدم استلام الميداليات.

10- حادث المقصورة الرئيسية لإستاد القاهرة الدولي في نهائي كأس مصر لكرة القدم عام 2006:

حدثت هذه الأزمة قبل نهاية مباراة الأهلي والزمالك بربع ساعة حيث حدث اشتباك بين مسئولي الناديين الكبيرين في مشهد غير أخلاقي رغم وجود السيد مندوب رئيس الجمهورية والسيد حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة

داخل المقصورة الرئيسية. وبدأت عندما بدأ جمهور النادي الأهلي بتوجيه هتافات ضد المستشار مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك الذي استشاط غضبا وطلب من مسئولي النادي الأهلي

إسكات الجماهير ورفع حذائه في وجه محمود باجنيد أمين صندوق النادي الأهلي ومحمد عبد الوهاب عضو مجلس الإدارة وكاد أن يحدث اشتباك بالإيدى لولا أن تدخل الكابتن سمير زاهر والمهندس حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة. ثم اجتمع المجلس القومي للرياضة واتخذ قرار بتجميد نشاط مرتضى منصور داخل مجلس إدارة نادي الزمالك، وكذلك اتخذ مجلس إدارة النادي بقيادة رءوف جاسر نائب مرتضى منصور قرارا بشطب عضوية مرتضى منصور من نادي الزمالك ومنعه من دخول النادي وتصاعدت هذه الأزمة إلى أن وصل الأمر للمحكمة الإدارية العليا ولجنة الشباب والرياضة في مجلس الشعب الأمر الذي جعل لهذه الأزمة تأثير كبير على المستقبل الإداري لنادي الزمالك.

11- **الفضيحة الدولية للاتحاد المصري للجمباز:**

قرر الاتحاد الدولي للجمباز سحب شهادات التحكيم الدولية التي حصل عليها حكام الجمباز المصريين في الدورة الحادية عشرة للتحكيم الدولي للجمباز الفني رجال والتي أقيمت في القاهرة في الفترة من 2006/1/25 إلى 2006/1/29 بسبب حالات الغش الجماعي في الاختبارات التي عقدت في نهاية الدورة.

الجدير بالذكر أن رئيس الاتحاد الدولي للجمباز حصل على أعلى الدرجات رغم أنه لم يمارس التحكيم طوال حياته. وبعد ذلك قرر الاتحاد المصري الانسحاب من بطولة أفريقيا للجمباز عندما تأكد أن الاتحاد الأفريقي منعه من التحكيم في البطولة مما اعتبره الخبراء إساءة لسمعة مصر على المستوى الدولي.

12- الحركة اللا أخلاقية التي ارتكبها مانويل جوزيه المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي:

أثناء مباراة الأهلي المصري مع أسيك أبيدجان في الدور النصف نهائي لدوري رابطة أبطال الأفريقي والمقامة في القاهرة قام جوزيه بحركة لا أخلاقية خدش بها مشاعر الجماهير المصرية في شهر رمضان الأمر الذي آثار الجماهير وطالبوا باعتذار رسما من جوزيه، وطلب زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم من النادي الأهلي ضرورة تقديم اعتذار عن هذه الواقعة، الأمر الذي دفع النادي الأهلي للضغط على جوزيه لتقديم إعتذار أعرب فيه عن أنه لم يكن يعلم أن هذه الحركة تتعارض مع تقاليد الشعب المصري.

13- فضيحة المنتخب الوطني المصري لكرة القدم في لندن:

حدثت هذه الأزمة عندما تعاقد الاتحاد المصري لكرة القدم مع إحدى شركات التسويق الرياضي الإنجليزية لإقامة مباراة ودية لجنوب أفريقيا والمنتخب الوطني في 2006/11/6م مقابل 63 ألف دولار ولم تلتزم الشركة الإنجليزية ببنود التعاقد حيث تأخرت في سداد المبلغ وكذلك تدريب الفريق المصري في حديقة قبل المباراة وإقامة اللاعبين في فندق 3 نجوم، مما اعتبره الاتحاد إهانة للمنتخب الوطني، الأمر الذي جعل لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب تقدم طلب إحاطة عن هذا الموضوع، واستدعاء كل من حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة والمهندس سمير زاهر رئيس الاتحاد المصرة لكرة القدم.

14- تعرض المنتخب الوطني المصري للكرة الخماسية للاعتداء من نظيره الليبي:

حدثت هذه الأزمة في المباراة النهائية للبطولة العربية للكرة الخماسية المقامة في طرابلس في يناير 2007م حيث قام اللاعب ناجي التونى (4) لاعب المنتخب الوطني الليبي بالاعتداء على اللاعب أحمد شعبان لاعب المنتخب الوطني

المصري وذلك أثناء توجه اللاعب المصري لغرفة خلع الملابس مما جعله يفقد الوعي ويصاب بحالة إغماء، كما أكد اللاعبين المصريين على سوء المعاملة من قبل الفريق الليبي واللجنة المنظمة منذ وصولهم إلى طرابلس وحرصاً على سلامة العلاقات المصرية اتخذ الاتحاد المصري لكرة القدم الطرق الشرعية للتظلم للاتحاد العربي الذي اتخذ نائبه الأمير نواف بن فيصل قراراً بإقامة جميع البطولات العربية للكرة الخماسية بالقاهرة الأمر الذي جعل الاتحاد المصري لكرة القدم يتراجع عن القرار الذي اتخذته لجنة الطوارئ بالاتحاد بعد الاشتراك في البطولات إلى ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم.

15- تطاول جوزيه على الحكام المصريين في المباريات والمؤتمرات الصحفية:

حدثت هذه الأزمة يوم 2007/2/2 أثناء مباراة النادي الأهلي وحرس الحدود في الجولة الـ 20 لبطولة الدوري المصري العام لكرة القدم على إستاد القاهرة عندما احتسب الحكم الدولي ناصر عباس إنذار على اللاعب أنيس بوجلبان لاعب النادي الأهلي فقام مانويل جوزيه المدير الفني للفريق الكروي الأول بالنادي الأهلي بإخراج ألفاظ غير مفهومه ضد الحكم وقام بخلع الجاكت والقميص بصورة غير أخلاقية أمام الجماهير، وبعد المباراة وخلال المؤتمر الصحفي قام بالهجوم على لجنة التحكيم بصفة عامة وحكم المباراة بصفة خاصة الأمر الذي أحدث ضجة كبيرة داخل الوسط الرياضي الذي طالب بضرورة إيقاف هذا المدرب عند حده الأمر الذي جعل الاتحاد المصري لكرة القدم يتخذ قرارًا بمعاقبة جوزيه بغرامة مالية قدرها50 ألف جنيه مصري تخصم من راتبه الخاص وكذلك إيقافه لمدة 4 مباريات وقرر مجلس إدارة النادي الأهلي عقد مؤتمر صحفي إعتذر خلاله جوزيه للجماهير المصرية بصفة عامة وجماهير الأهلي بصفة خاصة.

16- البث الحصري لمباريات النادي الأهلي على قناته الفضائية:

بدأت هذه الأزمة عقب الاتفاق الذي أبرمه الاتحاد المصري لكرة القدم مع خمس قنوات فضائية (دريم- أوربت- الحياة مودرن سبورت- ART) على بث مباريات الدوري المصري في كرة القدم للموسم 2007/ 2008 مقابل 15 مليون جنيه مصري بواقع 3 ملايين من كل قناة وبعد هذا الإتفاق فجر مجلس إدارة النادي الأهلي بقيادة حسن حمدي أزمة شديدة حينما أعلن في مؤتمر صحفي أن النادي الأهلي يعتزم بث مبارياته حصرياً على قناة النادي الأهلي بعد خروج قناة النادي الأهلي إلى النور في الشهر مايو من عام 2007 دون النظر إلى الاتفاق الذي أبرمه الاتحاد المصري لكرة القدم مع القنوات الفضائية الخمس وكذلك القناة الفضائية المصرية الخاصة بالتليفزيون المصري، الأمر الذي جعل الخلافات تزيد بين النادي الأهلي والاتحاد المصري لكرة القدم من ناحية والنادي الأهلي واتحاد الإذاعة والتلفزيون من ناحية أخرى وتضامن نادي الزمالك مع النادي الأهلي وأعلن أنه في حالة إنشاء قناة خاصة به سوف يسير على نفس اتجاه النادي الأهلي في إذاعة مبارياته على القناة الخاصة به، كما أعلن النادي المصري والنادي الإسماعيلي الانسحاب من تلك الاتفاقية التي أبرمها الاتحاد مع القنوات الفضائية الخمس مطالبين بمساواتهم مع الأندية الكبيرة (الأهلي- الزمالك) في الحصول على مليون ونصف مليون جنيه بدلاً من الـ 300 ألف جنيه التي يحصلون عليها مقابل الموافقة على إذاعة المباريات الخاصة بهم.

واشتدت الأزمة وبعد ذلك هدد النادي الأهلي بأنه في حالة عدم خضوع اتحاد الإذاعة والتليفزيون والاتحاد المصري لكرة القدم لرغبة النادي الأهلي في الحصول على حقوقه الشرعية سوف يضطر النادي إلى عدم إذاعة مبارياته مطلقاً وهذا يعد من الحقوق الأساسية لأي نادي رياضي. وتصاعدت هذه الأزمة

بشكل كبير وتدخل فيها قيادات بعض الهيئات الرياضية وكذلك القيادات الأساسية في محاولات عديدة لاحتواء هذه الأزمة.

17- طرد جوزيه لشوبير من غرفة خلع الملابس بالنادي الأهلي:

حدثت هذه الأزمة مساء يوم 2007/2/25 عندما أصيب الكابتن أحمد شوبير نائب رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم وحارس مرمى المنتخب الوطني السابق والنادي الأهلي بشد في العضلة الخلفية أثناء اشتراكه في مباراة ودية في كرة القدم الخماسية بمقر النادي الأهلي بالجزيرة، وذهب إلى طبيب الفريق الأول بالنادي الأهلي داخل غرفة خلع الملابس، وعندما دخل مانويل جوزيه المدير الفني الأول بالنادي الأهلي لكرة القدم قام شوبير من الغرفة أمام جميع الحاضرين وتقدم الاتحاد المصري لكرة القدم بمذكرة بما حدث لمجلس إدارة النادي الأهلي وطلب من جوزيه ضرورة تقديم اعتذار رسمي عن هذه الواقعة ورفض جوزيه تقديم الاعتذار بحجة أن تصرفه تصرف سليم وأن شوبير كان يجب أن يلتزم بالتعليمات التي تنص على عدم دخول غرفة اللاعبين كما رفض أيضاً مجلس إدارة النادي الأهلي تقديم الاعتذار تصديقاً لكلام جوزيه في الوقت الذي اعتبر خبراء الرياضة أن ما حدث لشوبير هو إهانة لجميع الرياضيين وللنادي الأهلي والاتحاد المصري لكرة القدم.

18- قانون الهيئات الرياضية الجديد:

تتمثل هذه الأزمة في المعارضة الشديدة التي واجهها المجلس القومي للرياضة من قبل بعض الهيئات الرياضية بقيادة النادي الأهلي لقانون الهيئات الرياضية الجديد، وكذلك اعتراض الاتحادات المصرية للألعاب المختلفة وبجانبه اللجنة الأوليمبية المصرية، وتمثلت هذه الاعتراضات على بعض بنود اللائحة الجديدة، بل أن البعض أتهم المجلس القومي للرياضة بأنه يسعى لصدور هذا القانون من أجل الانتقام من أفراد بعينهم وليس من أجل النهوض بالرياضة

المصرية، كما كان الاعتراض أيضاً على إعداد القانون في سرية تامة دون مشاركة الأندية أو الاتحادات أو اللجنة الأوليمبية. وقد تمثل اعتراض الأندية على هذه اللائحة في عدة نقاط، أهمها إلغاء منصب نائب الرئيس وأمين الصندوق باعتبارها من المناصب الهامة التي يمكن الاستغناء عنها، وهدد النادي الأهلي بأنه في حالة إصرار المجلس القومي على صدور القانون الجديد بهذه الصورة سوف يضطر إلى الاقتصار على ممارسة نشاط واحد فقط داخل النادي حتى يتسنى له إدارة النادي بصورة جيدة وتضامن مع النادي الأهلي بعض الأندية الأخرى مثل الزمالك والاتحاد السكندري والإسماعيلي. أما اللجنة الأوليمبية فكان اعتراضها على تشكيل مجلس إدارة اللجنة الأوليمبية من خارج الاتحادات الرياضية، واعتبرت أن هذه النقاط لا تتفق مع اللوائح المنظمة للجنة الأوليمبية الدولية. واستمرت هذه الأزمة في التصاعد والتعقيد حتى أنه تم تكوين مجموعة من بعض الاتحادات والأندية أطلقت على نفسها مجموعة (الـ 13) المتحالفة ضد صقر. واستمرت الخلاف والجدال بين الهيئات الرياضية المتمثلة في (الأندية والاتحادات واللجنة الأوليمبية) ضد المجلس القومي للرياضة بجانب تدخل بعض القيادات السياسية في محاولة لاحتواء هذه الأزمة.

19- اللاعب حسني عبد ربه لاعب النادي الإسماعيلي ومنتخب مصر لكرة القدم:

بعد احتراف اللاعب حسني عبد ربه في نادي (ستراسبورج) الفرنسي وهبوط هذا النادي إلى الدرجة الثانية ونظراً لحاجة النادي الإسماعيلي للاعب، قرر النادي الإسماعيلي عودة اللاعب إلى صفوفه مرة أخرى، لكن النادي الفرنسي رفض بيع اللاعب لنادي الإسماعيلي، فطلب الإسماعيلي عودة اللاعب على سبيل الإعارة، وبالفعل تم إعارة اللاعب من النادي الفرنسي إلى النادي الإسماعيلي ولكن تم وضع شرط في العقد ينص على أنه في حالة اتفاق الطرفين (ستراسبورج- الإسماعيلي) على إنهاء أمور انتقال اللاعب إلى صفوف الإسماعيلي فإن على

نادي الإسماعيلى دفع مبلغ 500 ألف يورو في موعد محدد تم الاتفاق عليه بين الطرفين ووضع شرط في التعاقد ينص على أنه لم يتم دفع المبلغ في الموعد المحدد يصبح اللاعب من حق النادي الفرنسى. ونظراً للأزمة المالية التي كان يمر به النادي الإسماعيلى تعذر عليه إرسال المبلغ في الموعد المتفق عليه، ولكن عن طريق الاتفاق الودى طلب رئيس مجلس إدارة النادي الإسماعيلى السماح له بمهلة لمدة 15 يوم لتوفير المبلغ ووافق ستراسبورج الفرنسى على هذه المهلة، ولكن نظراً لحدوث خلاف بين اللاعب حسنى عبد ربه وإدارة النادي الإسماعيلى وقع اللاعب على تعاقد مع النادي الأهلي للعب في صفوف فريقه الأول في كرة القدم لمدة ثلاث سنوات، ونظراً المالية التي كان يمر بها النادي الفرنسى وافق على التعاقد مع النادي الأهلي لبيع اللاعب حسنى عبد ربه على اعتبار أنه بعدما تأخر الإسماعيلى عن سداد المبلغ في الوقت المحدد يكون اللاعب من حق النادي الفرنسى. وبدأت تشتعل الأزمة بين أكثر من جهة رياضية على أحقية الاحتفاظ باللاعب، النادي الإسماعيلى والنادي الأهلي وستراسبورج الفرنسى، وتصاعدت الأزمة وتدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم والمحكمة الرياضية التابعة له والاتحاد المصري لكرة القدم في محاولات عديدة لاحتواء هذه الأزمة. وأصبحت قضية اللاعب حسنى عبد ربه هي القضية الأولى في الإسماعيلى حيث تجمعت الجماهير أمام منزل اللاعب واتهمته بالخيانة للنادي الذي تربى فيه، واستمر الهجوم على اللاعب من قبل جماهير الإسماعيلى حتى أعلن اللاعب رسميا أنه لن يلعب في أي نادي مصرى سوى نادي الإسماعيلى وأرسل خطاب للاتحاد لدولى والمحكمة الرياضية لتأكيد هذا الكلام. واستمر الجدال إلى أن تنازل النادي الفرنسى عن اللاعب بعدما دفع النادي الإسماعيلى مبلغ 300 ألف يورو للنادي للعب في صفوف النادي الاسماعيلى.الفرنسى وعاد اللاعب للعب في صفوف النادي الاسماعيلى.

20 - أزمة اللاعب شريف أشرف لاعب منتخب الشباب بالنادي الأهلي :

بدأت هذه الأزمة عندما تعاقد شريف أشرف لاعب منتخب الشباب في النادي الأهلي مع نادي الزمالك الأمر الذي أحدث غضبا شديداً في مجلس إدارة النادي الأهلي واتهم نادي الزمالك بخطف لاعبي النادي الأهلي مؤكداً على أن لاعب من حق النادي الأهلي، وبدأت ثورة من الغضب وتبادل الاتهامات بين مجالس إدارات قطبى الكرة المصرية الأمر الذي جعل مجلس إدارة النادي الأهلي يقدم بشكوى للاتحاد المصري لكرة القدم يؤكد فيها على أحقية النادي الأهلي في الاحتفاظ باللاعب مستنداً في ذلك على اللوائح التي تنص على أن اللاعب (الهاو) لا يحق له الانتقال لأى نادي محلي دون موافقة النادي الأصلى وأن اللاعب مازال هاو، وقدم مجلس إدارة النادي الأهلي الاستمارة التي تفيد قيد اللاعب في منطقة القاهرة لكرة القدم، من ناحية أخرى قدم اللاعب ما يفيد بانه ليس لاعب (هاو) كما زعم النادي الأهلي وأنه قد تعاقد مع الندى الأهلي لمدة عام وقد انتهي هذا العقد كما اتهم اللاعب النادي الأهلي بتزوير توقيعه على استمارة الهواة التي قدمها للاتحاد المصري لكرة القدم وهدد اللاعب باللجوء للنيابة في حالة عدم تراجع النادي الأهلي عن هذا الأمر. وبعد أن تبين للاتحاد المصري لكرة القدم صحة واقعة تزوير توقيع اللاعب على الاستمارة من قبل المدير الإداري لفريق الشباب بالنادي الأهلي هدد الاتحاد مجلس إدارة النادي الأهلي بتوقيع عقوبة لا تقل عن 20 ألف جنيه طبقاً للوائح التي تنص على تغريم النادى الذي يقدم بيانات غير صحيحة للمنطقة التابع لها. الأمر الذي جعل مجلس إدارة النادي الأهلي يتنازل عن الشكوى المقدمة للجنة شئون اللاعبين بالاتحاد المصري لكرة القدم واكتفي الاتحاد بتوجيه اللوم فقط للنادي الأهلي حتى يتسنى له احتواء هذه الأزمة.

21 - إيقاف اللاعب محمد عبد الفتاح (بوجي) بطل العالم في المصارعة الرومانية:

حدثت هذه الأزمة بعد ما فاز اللاعب المصري محمد عبد الفتاح (بوجي) ببطولة العالم 2006 في وزن (84 كجم) وقام بعدها بإجراء عملية جراحية في الركبة بالقاهرة، ثم سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية لاستكمال معسكره التدريبي استعداداً للاوليمبياد بكين 2008، وأثناء المعسكر شعر اللاعب بآلام في الركبة اضطر على إثارة إجراء عملية أخرى في نفس الركبة وتم إخطار الاتحاد الدولي للمصارعة بهذه العملية كى يكون على علم بأن اللاعب في فترة العلاج، وإثناء إقامته في المعسكر حضر إلى غرفة اللاعب شخص أخبره أنه مندوب من (اليوساده) للكشف عن المنشطات وهذه شركة أمريكية إقليمية، ولكن حدثت مشاده كلامية بين اللاعب المصري والمندوب لعدم وجود مترجم مع مندوب الشركة كما أنه لا يجوز الكشف عن المنشطات على لاعب وهو في فترة العلاج، ذلك فوجئ أثناء المشاركة في بطولة العالم بأذربيجان المؤهلة لبكين 2008 بأن مندوب الاتحاد الدولي يخبره بأنه غير مسموح له بالمشاركة وفقاً للقضية المرفوعة عليه من (اليوساده) وتم حرمان اللاعب من الاشتراك في البطولة. ثم تكررت نفس واقعة الإيقاف أثناء إشتراك اللاعب في بطولة الأمم الأفريقية في تونس في فبراير 2008 والمؤهلة أيضاً لبكين 2008، واستمرت هذه الأزمة وتقدم اللاعب بتظلم للاتحاد الدولي للمصارعة ولكن دون جدوى، وقام الاتحاد المصري بتوكيل محامى للدفاع عن اللاعب في هذه القضية أمام المحكمة الرياضية وكانت هذه الأزمة سبباً في حرمان اللاعب من الاشتراك في بكين 2008، ويمكن القول أنها كانت سبب في حرمان مصر من ميدالية ذهبية في أوليمبياد بكين 2008م.

22- هروب الملاكمين المصريين في شيكاغو:

تقدم إسماعيل حامد رئيس الاتحاد المصري للملاكمة ببلاغ للنائب العام عن واقعة هروب الملاكمين عماد عبدالحليم وزن (91 كجم) وأحمد سمير وزن فوق (91 كجم) صاحب ذهبية دورة أفريقيا في الجزائر من البعثة المصرية المشاركة في بطولة العالم بشيكاغو و أقيمت فعالياتها في الفترة من 2007/10/22 حتى 2007/11/1 وحدث ذلك فور وصولهم إلى مطار شيكاغو بالتنسيق مع أحد أقاربهم المقيمين في أمريكا وذكر رئيس الاتحاد المصري للملاكمة في بلاغه أن الاتحاد قد حرر عقود رسمية مع جميع اللاعبين المقيدين في فريق المنتخب الوطني حتى أوليمبياد بكين 2008، وتنص هذه العقود على أن يدفع اللاعب جميع الأموال التي تم صرفها عليه في حالة الإخلال بشروط التعاقد والتي من ضمنها التقاعس عن المشاركة في البطولات المكلف بها. كما قدم رئيس الاتحاد المصري للملاكمة مذكرة للمجلس القومي للرياضة يوضح فيها هذه الواقعة بالتفصيل ويؤكد فيها صعوبة تحقيق ميدالية أوليمبية في بكين 2008 بعد هروب اللاعبين. كما اعتذر عن السفر لأمريكا مع المنتخب الوطني للملاكمة للمشاركة في بطولة العالم المؤهلة لاوليمبياد بكين 2008م.

23- وفاة اللاعب هشام فضل لاعب الدراجات أثناء التمرين:

حدثت هذه الأزمة أثناء تدريب فريق منتخب مصر للدراجات على طريق مصر- السويس حيث سقط اللاعب هشام فضل فصدمته سيارة نقل كبيرة وذلك أثناء استعدادات المنتخب المصري لبطولة الجابون التي أقيمت يوم 2008/8/13 حيث يضطر الفريق إلى التدريب على الطريق السريع نظرًا لعدم وجود أماكن مغلقة ومناسبة للتدريب. وكشفت هذه الأزمة عن العديد من المخالفات داخل الاتحاد المصري للدرجات أهمها أن معظم أعضاء الفريق لم يتم التأمين عليهم ضد

الحوادث والإصابات. وكذلك لا تعد هذه الحادثة هي الأولى من نوعها وإنما اللاعب هشام هو اللاعب السابع الذي لقي حتفه خلال العشر سنوات الأخيرة وثاني لاعب يرحل خلال شهرين. واعتصم أعضاء الفريق في المركز الأوليمبي لمدة ثلاثة أيام مطالبين باستقالة رئيس الاتحاد وإقالة الجهاز الفني المسئول عن التدريب المنتخب مؤكدين أن الإهمال الشديد هو الذي تسبب في قتل اللاعب حيث أمر المدير الفني بتدريب الفريق وعدده 14 لاعب دفعه واحدة للمرة الأولى على هذا الطريق دون سابق معرفة بخلفيات هذا الطريق بجانب أن السيارة الخاصة بالتدريب كانت تسير بجوار المنتخب بلا رخصة أو فرامل مما يدل على الإهمال الشديد داخل الاتحاد المصري للدرجات.

24- **هروب اللاعب عصام الحضري إلى سويسرا:**

بدأت هذه الأزمة عندما سافر اللاعب عصام الحضري حارس مرمى المنتخب المصري والنادي الأهلي إلى سويسرا للتعاقد مع نادي (إف سي سيون) السويسري لمدة ثلاث سنوات، وذلك يوم 2008/2/21 دون علم إدارة النادي الأهلي رغم أن عقده مع النادي الأهلي مستمراً حتى نهاية موسم 2010/2009، الأمر الذي أحدث ضجة إعلامية كبيرة على مستوى وسائل الإعلام المختلفة، وأيضاً إحداث أزمة كبيرة متعددة الأطراف والاتجاهات في النادي الأهلي والاتحاد المصري لكرة القدم والاتحاد المصري لكرة القدم والاتحاد الدولي ونادي سيون الفرنسي. وتشابكت جميع الأطراف السابقة في هذه الأزمة وتضاربت الآراء حول أحقية اللاعب في الانتقال لنادي سيون خاصة وأن البند رقم (17) في لائحة شئون اللاعبين الخاصة بالاتحاد الدولي لكرة القدم تسمح لأي لاعب تخطى سن الـ28 عاماً ومضى على عقده 6 سنوات بالرحيل عن ناديه في أي وقت دون الالتزام بقيده مع ناديه إذا اقتضت مصلحة اللاعب ذلك في الوقت الذي استند فيه مجلس

إدارة النادي الأهلي المصري على أن المادة 17 من لائحة شئون اللاعبين تؤكد على ضرورة أن يخطر اللاعب ناديه الأصلي قبل التعاقد مع نادي أخر بـ 15 يوم على الأقل كما أن اللاعب انتقل إلى نادي سيون بعد إغلاق موسم القيد طبقا لمواعيد القيد المصرية مما يمثل أزمة للنادي الأهلي في عدم إمكانية قيد حارس مرمى أخر بدلاً من عصام الحضري واستمرت هذه الأزمة في التصاعد على المستوى المحلى والدولي وتدخل فيها قيادات بعض الهيئات الرياضية والقيادات السياسية في محاولات عديدة لاحتواء هذه الأزمة.

25- فضيحة التلاعب بنتائج المباريات في الاتحاد المصري للاسكواش:

حدثت هذه الأزمة في الدورة المجمعة للدوري العام للإسكواش والتي أقيمت في الفترة من 2008/4/30 حتى 2008/5/2 على ملعب وادى دجلة في التجمع الخامس، حينما تقدم مجلس إدارة نادي سموحة بشكوى رسمية للمجلس القومي للرياضة تفيد بأن النهائية في هذه البطولة كانت بين لاعب سموحة ولاعب النادي الأهلي وأن ما حدث أن لاعب النادي الأهلي قد انسحب ولم يحضر في الموعد المحدد للمباراة، وكان يجب في ذلك الوقت أن تحسم نتيجة المباراة لصالح نادي سموحة لكن ما حدث أنه تم تأجيل المباراة لمدة ثلاث أيام، وبعد ذلك قرر كلا من محمد عبداللطيف ومحمد الطحان عضوى مجلس إدارة الاتحاد المصري للاسكواش احتساب النتيجة لصالح لاعب النادي الأهلي باعتبار أن لاعب سموحة هو اللاعب المنسحب، وبعد ذلك تم تسليم الدرع هذا العام إلى نادي هليوبلس الذي يحق له الفوز بالدرع في حالة انتهاء المباراة بفوز الأهلي على سموحة ولكن حدث ذلك دون وجه حق. وذكر اللواء جلال علام رئيس الاتحاد المصري للاسكواش أن ما حدث هو مهزلة تم الأعداد لها مسبقاً من اجل مجاملة نادي هليوبوليس تمهيداً للانتخابات المقبلة في الاتحاد المصري للاسكواش، وتم تحويل الأمر إلى القانوني بالاتحاد للتحقيق في هذه الواقعة، كما تم رفع مذكرة تفصيلية للمجلس القومي

للرياضة بشان التلاعب في نتائج المباريات واتهم فيها أعضاء مجلس الإدارة ونائب رئيس الاتحاد بعدم الالتزام بالتعليمات واللوائح حيث أنه لا يحق لأعضاء مجلس الإدارة التدخل في سير المباريات أو التلاعب بنتائج (الاسكور شيت) أو إصدار قراراً بتأجيل موعد المباريات كما حدث في مباراة الأهلي وسموحة.

26- فضيحة المنتخبات المصرية في بكين 2008 :

بدأت هذه الأزمة بعد عودة الفرق المصرية من دورة الألعاب الأوليمبية في بكين 2008 دون تحقيق أي إنجاز أو فوز باى ميدالية سوى ميدالية برونزية واحدة فاز بها اللاعب هشام مصباح في رياضة الجودو، مع حدوث فشل ذريع في الملاكمة والمصارعة والسباحة والرماية والتجديف والطائرة والهوكى والسلاح بجانب فشل باقي الاتحادات في التأهل للاشتراك في هذه الدورة رغم أن التكلفة الأساسية منذ الاستعداد لهذه الدورة بلغت 195 مليون جنيه تحملها المجلس القومي للرياضة واللجنة الأوليمبية المصرية والاتحادات المصرية للألعاب المختلفة ولكن دون تحقيق أي انجاز يذكر، وبدأت ثورة من الغضب وتبادل الاتهامات بين الاتحادات التي لم تحقق انجازات واللجنة الأوليمبية والمجلس القومي للرياضة وكذلك رئيس البعثة المصرية في بكين، الأمر جعل الرئيس السابق يصدر قرار بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير الدولة للشئون القانونية والمجالس النيابية، وتوصلت هذه اللجنة إلى إدانة معظم الاتحادات الرياضية التي شاركت في الدورة على تقاعسها وعدم الوفاء بوعودها في الحصول على ميداليات بالرغم من توفير التمويل والدعم المالي لها وكذلك أدانت الإنقسامات المتعددة داخل اللجنة الأوليمبية والاتحادات الرياضية وطالبت بإنشاء محكمة رياضية للفصل في القضايا الرياضية المثارة بين الهيئات الرياضية ووضع لوائح جديدة لكل اتحاد وإنشاء صناديق خاصة لرعاية الموهوبين وكذلك مشاركة القطاع الخاص في دعم الأبطال الرياضيين.

27- اعتداءات التوأم حسام وإبراهيم حسن على لجنة التحكيم في الجزائر:

وقعت هذه الأزمة عقب مباراة النادي المصري ونظيره بجايه الجزائري التي أقيمت مساء يوم 2008/12/26م في الجزائر في مباراة الإياب بالدور قبل النهائي لبطولة الشمال الأفريقي والتي انتهت بفوز بجايا الجزائري وخروج النادي المصري من البطولة، حيث قام حسام حسن المدير الفني للفريق الكروي الأول للنادي المصري بالاعتداء على الحكم الرابع للمباراة وصفعه على وجهه والبصق عليه وكذلك ركل طاوله التحكيم والاعتداء على رجال الأمن واتهام لجنة التحكيم بالظلم الشديد للفريق المصري، وطالب باحتساب نتيجة المباراة لصالح الفريق المصري حيث أن الفريق الجزائري قام باشتراك اللاعب الكاميروني يانك نيجونج في المباراة بقيده قبل موعد المباراة بخمسة أيام فقط مخالفا اللوائح التي تنص على أن أخر موعد لقيد اللاعبين يكون قبل إنطلاق البطولة بخمسة عشر يوماً من ناحية أخرى هاجم الإعلام الجزائري التوأم حسام حسن وأخيه إبراهيم حسن مدير الكرة بالنادي المصري واتهامهم بأحداث ثورة غضب في الجزائر وتوتر العلاقات المصرية الجزائرية الأمر الذي دفع مجلس إدارة النادي المصري يتخذ قراراً بإقالة حسام حسن وإبراهيم حسن وإعفائهم من تدريب الفريق.

ومن خلال الإطلاع على التصنيفات المختلفة للأزمات وكذلك الإطلاع على الأزمات الرياضية التي حدثت في المجال الرياضي في الفترة من 2006/1/1 حتى 2008/12/31 نقترح التصنيف التالي للأزمات الرياضية:

1- الأزمات الإدارية:

ويقصد بالأزمات الإدارية تلك الأزمات التي لها صلة بالنواحي الإدارية الخاصة بالهيئات الرياضية والتي ينعكس القصور فيها بصورة سلبية على سير العمل داخل الهيئة الرياضية مثل:

- حل مجالس الإدارات بالهيئات الرياضية.

- أزمات مرتبطة بالقوانين واللوائح المنظمة للهيئات الرياضية.
- أزمات مرتبطة بالانتخابات.

2- **الأزمات الفنية:**

ويقصد بها القصور الذي يحدث أثناء تنفيذ المهام المكلف بها الفرد الرياضي أو الهيئة الرياضية مثل:

- أزمات اللاعبين.
- أزمات المدربين.
- أخطاء التحكيم.
- هبوط المستوى الفني للفرق الرياضية.
- الصيانة.
- العجز في أماكن اللاعبين داخل الملعب.

3- **الأزمات الطبية:**

هي الأزمات ذات الصلة بالنواحي الصحية والجسمية للرياضيين مثل:

- المنشطات.
- إصابات الملاعب.
- التغذية.
- الأمراض.

4- **الأزمات الشخصية:**

هو ذلك النوع من الأزمات التي تحدث بشكل شخصي داخل المجال الرياضي والتي يؤدى حدوثها إلى وجود جو غير مناسب للقيام بالأعمال والوظائف على أكمل وجه، خاصة وأن الرياضيين يعدوا من نجوم المجتمع الأمر الذي يجعل الإعلام يهتم بهذا النوع من الخلافات مثل:

- الخلافات الشخصية بين اللاعبين دخل الفريق الواحد.
- الخلافات الشخصية بين المدربين واللاعبين والقيادات الإدارية.
- الخلافات الشخصية بين قيادات الهيئات الرياضية.
- الخلافات الشخصية مع رجال الإعلام والمؤسسات الإعلامية.

5- **الأزمات الأخلاقية:**

هي تلك الأزمات التي تحدث نتيجة الخروج عن حدود القيم والأخلاق الرياضية المعروفة بين أعضاء المجتمع الرياضي مثل:

- شغب الجماهير.
- شغب اللاعبين.
- الانحرافات المالية.
- التزوير (نتائج المباريات- عقود اللاعبين- البيانات الشخصية للاعبين).

6- **الأزمات المالية:**

هي تلك الأزمات ذات الصلة بالنواحي المالية داخل الهيئات الرياضية مثل:

- العجز المالي.
- نقص الإمكانات المادية.
- مشروعات التمويل.
- الشركات الراعية للبطولات الرياضية.
- التسويق الرياضي.
- البث التليفزيوني للمباريات.

7- **الأزمات الطبيعية:**

وهي تلك الأزمات التي تحدث فجأة وليس للإنسان أي تدخل في حدوثها مثل:

- حالات الوفاة.

- الحوادث.
- الكوارث الطبيعية.

ح- إدارة الأزمات :

إدارة الأزمات هي إدارة المستقبل والحاضر نظراً لكونها إدارة علمية رشيدة تبنى على العلم والمعرفة وتعمل على حماية ووقاية المؤسسات والارتقاء بأدائها والمحافظة على سلامة المشتغلين بها ومعالجة أي قصور أو خلل يصيب أحد قطاعاتها أو معالجة أي سبب قد يكون من شأنه إحداث بوادر أزمة مستقبلية ومن ثم تحتفظ هذه المؤسسات بحيويتها واستمرارها.

كما يرى عبد الرحمن العنزي 2000م أن علم إدارة الأزمات أصبح يشكل حقلاً جديداً في الإدارة العامة من خلاله تتاح الفرصة الجيدة للكشف عن مدى كفاءة الأجهزة الإدارية في مواجهة المواقف الطارئة وتختلف هذه الكفاءات باختلاف الاستعدادات التي تمتلكها كل دولة ومدى تقدمها حيث تحتاج إدارة الأزمات إلى نمط خاص من الإدارة نظراً لطبيعتها وخصائصها المتميزة.

ويؤكد جمال محمد على 2004 أن إدارة الأزمات أصبحت علم وفن فهو علم من حيث أن له منهجه وقواعده وأصوله وفن أن ممارسته أصبحت تعتمد على الابتكار والإبداع وإتقان مجموعة من القدرات والمهارات .

تعريف إدارة الأزمات :

علم إدارة الأزمات هو إتخاذ إجراءات طارئة تحت ضغوط متنوعة ومتعددة وتوتر داخلي لحل المشكلات التي سببتها الأزمة نفسها إما بفعل أو تصدير جانب أخر وإما بتراكم آثار وسلبيات البيروقراطية والإهمال مروراً بعواقب الأزمة أو خسائر الكوارث .

ويعرف غريب هاشم (1997م) علم إدارة الأزمات بأنه كافة الوسائل والإجراءات والأنشطة التي تنفذها المنظمة بصفة مستمرة في مختلف مراحل الأزمة وذلك لمواجهتها بكفاءة وفاعلية وتقليل الخسائر في الأرواح والممتلكات وتقليص الآثار السلبية على البيئة المحيطة وإزالة الآثار النفسية التي تخلفها الأزمة على مختلف الأطراف وكذلك تحسين وتطوير قدرات المنظمة وأدائها في مواجهة الأزمات.

بينما يرى مفتي إبراهيم1999م أن علم أدراه الأزمات هو فن إدارة السيطرة من خلال رفع كفاءة وقدرة نظام صنع القرارات سواء على المستوى الجماعي أو الفردي للتغلب على مقومات الآلية البيروقراطية الثقيلة التي قد تعجز عن مواجهة الأحداث والمتغيرات المتلاحقة والمفاجأة وإخراج المنظمة من حالة الترهل والاسترخاء التي هي عليها.

ويعرف حسن عماد مكاوى 2005 علم إدارة الأزمات على أنه علم إعادة توازنات القوى ورصد حركتها واتجاهاتها والتكيف مع المتغيرات وتحريك قوى الفعل في كافة المجالات الإنسانية سواء سياسية أو عسكرية أو ثقافية أو إدارية.

ط- مفهوم إدارة الأزمات في المجال الرياضي :

إدارة الأزمات هو علم إدارة التوازنات بين القوى المتصارعة وكيفيه رصد تحركات واتجاهات القوى المتصارعه والتكيف مع المتغيرات السياسية والاقتصادية والشعبية في ضوء الأهداف المحددة.

وتعنى إدارة الأزمة على مستوى أي هيئة رياضية (لجنة أوليمبية ،اتحاد نادي ، مركز شباب، فرع إتحاد) رفع كفاءة وقدره النظام على صنع القرارات سواء على مستوى العمل الجماعي أو الفرد للتغلب على مقومات أساليب الإدارة القديمة التي تعجز عن مواجهة الأحداث والمتغيرات المتلاحقة والمفاجئة.

وبالتالي فإن الأزمة في المجال الرياضي تعني وجود خلل في الهيئة الرياضية يؤثر عليها تأثيرًا ماديًا ومعنويًا أو في عدم تحقيق أهداف محددة إلى الدرجة التي تثير الرأي العام ضد الهيئات الرياضية.

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن إدارة الأزمات عملية إدارية مقصودة تقوم على التخطيط والتدريب بهدف التنبؤ بالأزمات والتعرف على أسبابها الداخلية والخارجية وتحديد الأطراف الفعالة والمؤثرة فيها واستخدام كل الإمكانيات والوسائل المتاحة للوقاية منها أو مواجهتها بما يحقق الاستقرار وتجنب تهديدها واستخلاص الدروس واكتساب خبرات جديدة تحسن من أساليب التعامل مع الأزمات المستقبلية.

ك- أنماط القادة في مواجهة الأزمات :

ويشير " سيد محمد الهواري " (1998) أن أنماط القادة في مواجهة الأزمات تتمثل فيما يلي :

1. المدير الدكتاتور :

تتمثل دوافعه الإيجابية في حب السيطرة وممارسة السلطة ودوافعه السلبية في فقدان السيطرة والخوف من الفشل ولديه درجة عالية من التوتر في علاج الأزمات ويحاول الخروج من الأزمة بسرعة ليستريح ويرى الأزمة بعدسة مكبرة ولدية يقظة مفرطة ويميل إلى إتخاذ القرارات بسرعة وبصورة فردية .

2. المدير المجامل :

وتتمثل دوافعه الإيجابية في التمتع بالحب ودفء التعامل ودوافعه السلبية في الخوف ويتمتع بالهدوء الظاهري وكذلك تجاهل البيانات والحقائق ذات العلاقة بالأزمات ويكون رأى الأفراد المحيطين هو نفس رأيه ويكون ليس لديه القدرة على إتخاذ القرارات أثناء حدوث الأزمة .

3. المدير الزلبقي :

هدفه هو تحقيق الشعبية وهو ينفذ ما تقره الأغلبية ويحس في الأزمات بنبض الأغلبية ويختار البدائل التي تواجه أقل مقاومة لدى أكبر وأقوى القطاعات ويعتمد على اللجان بشكل فوري لإعطاء إحساس بالديمقراطية ويناقش الأقوياء .

4. المدير البيروقراطي :

دوافعه إيجابية هي حب البقاء والعيش في سلام ودوافعه السلبية الخوف من الطرد من الوظيفة ويتهرب من صناعة القرار بطردها إلى أعلى يستخدم كافة التبريرات لتأجيل إتخاذ القرار

5. المدير قائد الفريق :

دوافعه إيجابية يتمثل في الاعتراف والتقدير الموضوعي من الآخرين ويسعى إلى تحقيق ذاته ودوافعه السلبية هي الخوف من فقدان الثقة من الآخرين وينظر إلى الأزمة على أنها فرصة لتحسين أحوال المؤسسة وقد يحتفظ بالقوة والصبر في الأزمات لثقته في نفسه ويرى كل المخاطر والتهديدات في حجمها الطبيعي ويعرف أولويتها.

مهارات القائد في إدارة الأزمات:

تتمثل فيما يلي:

1. **في التلويح بالقوة:**

ويقصد بها التهديد بإستخدام القوة وتوقيع العقوبات أو اللجوء لاستخدام السلطة المتاحة حسب القانون وذلك بهدف الضغط على مسبب الأزمة للتراجع أو لتغيير نمط سلوكه وأيضا يمكن التلويح بمنع المكافآت المادية والمعنوية أو الاجتماعية (سياسة العصا والجزرة).

2. في التنمية الإدارية :

هي عملية تغيير إيجابي ومخطط وهادف إلى إحداث تغييرات وتحولات جذرية وحقيقية في سلوك القادة والعاملين وزيادة المهارات والقدرات واستخدامها في حل المشكلات ومواجهة الأزمات التي تنتج عن التغيير المستمر الحادث في المجتمع .

3. في تكوين فريق إدارة الأزمة :

تتطلب إدارة الأزمات وجود قيادات إدارية على درجة عالية من الكفاءة والمهارة الإدارية . ويتسم الفريق بالتفاهم والتجانس والقدرة على المشكلات بأسلوب علمي والقدرة على إتخاذ القرار والمبادأة . ويجب أن يتكون الفريق الإداري من مستويات الإدارة العليا مع الاستعانة بالقادة التنفيذيين من الإدارة الوسطى ، وتتضمن عمليات الفريق ثلاث عمليات رئيسية وهي القيادة واصدار القرارات والإبداع.

ل- منهج التعامل مع الأزمات في المجال الرياضي :

عند التعامل مع الأزمات يجب أن يكون منهاج التعامل واقعي ويتناول فقط إطار الأزمة وفقاً لما يلي :

1. هل تهدد الأزمة الرياضة بأكملها أم فقط تهدد إحدى الألعاب الرياضية؟ وهذا التهديد هل يشمل مستوى اللعبة حالياً أم مستقبل اللعبة كلها؟ ويرتبط بذلك الجمهور المشاهد لكل الألعاب الرياضية أم فقط الذي يعشق مشاهدة لعبة بعينها .
2. هل تهدد الأزمة رسالة الرياضة كوسيلة تربوية تسعى بها الدول لإعداد المواطن الصالح ؟ فالجميع يعترف أن الرياضة وسيلة لتربية المواطن مثلها مثل التربية ولكن من خلال النشاط الحركي الهادف البناء ، ومعنى وجود نواحي غير

تربويـة في ممارسـة الرياضـة يـؤدى إلى عـدم ثقـة المـواطنين في كـل العـالم في الرياضة . ولنا أن نتخيل أن يصاب عدد كبير من البشر بنوع من الأمراض نتيجة ممارسة الرياضة في مرحلة سنية معينة. لا شك أن هذا الموقف سيؤدى إلى فقد ثقة المواطنين في الرياضة عموماً وأيضاً في قادة الرياضة والذين ينتظمون في حث البشر على ممارستها من أجل المحافظة على الصحة واللياقة البدنية .

3. هل سيتم إستغلال الرياضة لتوجيه النشء أو الشباب إلى السخرة ؟ حيث أنه أحياناً ما تستخدم الرياضة في الاحتفالات في المناسبات المختلفة وبحيث يتفرغ الآلاف من النشء والشباب للتدريب العنيف والمستمر وغير التربوي وهدفه فقط أن يكون النشء والشباب المشارك مجرد الآلات لحفظ بعض الحركات العنيفة والمكررة والتي تهدد صحتهم ويستمرون على هذا الحال شهور تصل في بعض الأحيان إلى عدة سنوات تسبق المنافسات الرياضية الكبرى.

م- الوصايا العشر للتعامل مع الأزمات :

1. توخي الحذر .
2. الاحتفاظ بحرية الحركة وعنصر المباداة .
3. المباغتة .
4. الحشد .
5. التعاون .
6. الاقتصاد في استخدام القوة .
7. التفوق في السيطرة على الأحداث .
8. الأمن والتأمين للأرواح والممتلكات والمعلومات .
9. المواجهة السريعة والتعرض السريع للأحداث .
10. استخدام الأساليب غير المباشرة كلما كان ممكناً .

ن- الأسلوب العلمي في إدارة الأزمات الرياضية :

يهدف الأسلوب العلمي في إدارة الأزمات الرياضية مواجهة وحل أي أزمة رياضية وفق المصالح الوطنية ومكانة وسمعة الدولة في المحافل الأوليمبية والعالمية والإقليمية والقارية والدولية ويمكن أن تضع المراحل التالية كأسلوب علمي في إدارة الأزمات الرياضية :

1. المرحلة الأولى : تجنب الأزمة .
2. المرحلة الثانية : الإعداد لإدارة الأزمة .
3. المرحلة الثالثة : الإعتراف بوجود أزمة .
4. المرحلة الرابعة : احتواء الأزمة .
5. المرحلة الخامسة : تحليل المعلومات والحقائق .
6. المرحلة السادسة : تسوية الأزمة .
7. المرحلة السابعة : الاستفادة من الأزمة .

- المرحلة الأولى : تجنب الأزمة :

يمكن أن يكون منع وقوع الأزمة هو أول مرحلة من مراحل الأسلوب العلمي لإدارة الأزمة، وهذا يتطلب من قائد العمل في القطاع الرياضي الحكومي أو في القطاع الرياضي الأهلي إلا يعتبر نفسه المتحكم في أمر الإدارة الحكومية أو الهيئة الأهلية التي يديرها أو هو المتحكم في مصائر الجميع من الإداريين والحكام والمدربين واللاعبين وأيضاً الجمهور، لذا يجب أن يتعرف على ما يواجه الإدارة أو الهيئات التي يقودها من مشكلات ويختار الوقت المناسب لإيجاد الحلول لها.

- المرحلة الثانية : الإعداد لإدارة الأزمة :

ذكر " ستيفن فنك " وهو من كبار المستشارين في الإدارة في كتابه (إدارة الأزمات *Crisis Management*) أن أي شخص في موقع السلطة والمسئولية يجب أن يضع تصوراً أو خطة لحتمية وقوع أزمة بنفس طريقة تصوره وتخطيطه لحتمية

الموت . وليس ذلك من قبل الضعف أو الخوف ولكن من قبيل القوة المتولدة من معرفة أنك مستعد لمواجهة ما يخبئه القدر لك .

ولذلك يجب على كل القادة في القطاعات والمجالات الرياضية أن يضعوا خططاً للتصدي للأزمات " خطط العمل . وخطط اتصالات . وخطط علاقات عامة وخطط لمواجهة الشغب . وخطط لمواجهة الرأي العام ... الخ " .

وعند الإعداد لمواجهة الأزمات يجب أن نتذكر أن سيدنا نوح عليه السلام شرع في بناء سفينته قبل أن يبدأ هطول الأمطار وحدوث السيول .

- **المرحلة الثالثة : الإعتراف بوجود أزمة :**

قد يعتقد بعض القادة أنك إذا لم تفقد أعصابك خلال حدوث الأزمة فإن هذا نجاحاً . وأنا أعتقد شخصياً أنك لا يمكن أن تدرك حقيقة الموقف إذا لم تنفعل مع الأزمة وهذا هو التحدي الحقيقي للقائد حيث يجب عليه أن يقوم بإدارة الأزمة وهو يعرف ومعترف ومنفعل لوجودها .

كما أن التعالي والتغطرس واعتبار أن الحدث بسيطاً أو تافهاً خلال الأزمة يفقد القيادة عنصر العلاقات الطيبة مع أطراف الأزمة وربما يجعل الرأي العام ليس ضد القيادة فقط ولكن أيضاً ضد الهيئة أو الإدارة التي يقودها هذا القائد .

كما أن تجاهل القيادة لأحد الأخبار الصحفية الهامة التي ترتبط بأمانة أو مصداقية وجدية الإدارة أو الهيئة التي يعمل فيها هذا القائد . تعني تضاعف الموقف وتصاعده إلى الحد الذي يصعب معه فهم الرأي العام لحقيقة الموقف .

- **المرحلة الرابعة : احتواء الأزمة :**

تتطلب هذه المرحلة من القائد أن يقوم بتحديد الأولويات التي يجب عليه أن يتخذ فيها قرارات صعبة وبسرعة حتى إذا لم يكن متوافراً لديه إلا قدراً محدوداً

من المعلومات ، أو كان المتوفر قدر كبير وأكثر من اللازم من المعلومات مما يؤدى إلى إرباك مستلم ومنظم المعلومات ، وفي جميع الأحوال سوف يجد القائد في أول الأزمة نصائح واستشارات متضاربة ولكن عليه أن يكون أدق في كل ما يقوم به لأن المصداقية هي المرحلة الحاسمة في احتواء الأزمة.

- **المرحلة الخامسة : تحليل المعلومات الحقائق :**

يعقب احتواء الأزمة قدراً مناسباً من الهدوء يجب أن يستغله القائد في دراسة وتحليل كل ما لديه من معلومات ووثائق وحقائق ويقوم بخبرة القائد المحنك بدراسة أبعاد هذه المعلومات وما يمكن أن تؤثر على الإدارة أو الهيئة سواء كان التأثير سلبياً أو إيجابياً كما يجب عليه أن يعود فوراً إلى الاستفادة من الخبرات العالمية السابقة في هذا المجال للاستفادة منها كلياً أو جزئياً .

- **المرحلة السادسة : تسوية الأزمة :**

هذه المرحلة ترتبط بالسرعة فالأزمة لن تنتظر ، لذلك يجب أن تكون المرحلة الخامسة قصيرة الوقت وبحيث أنه بمجرد الانتهاء من التحليل والدراسة العمل فوراً على تسوية الأزمة ، ويجب على القائد ألا يستريح قبل التسوية ورجوع الحق لأصحابه قدر المستطاع حتى يعود الموضوع إلى ما كان عليه قبل الأزمة أو بأقل قدر ممكن من الخسائر.

- **المرحلة السابعة : الاستفادة من الأزمة :**

يجب البدء فوراً في إصلاح ما اختل من أمور وإتباع المقترحات والتوصيات الواردة في كل المراحل السابقة ، كما يجب عدم الاعتماد على الحظ ولكن يجب أولاً التخطيط والتصميم ثم بعد ذلك يأتي الحظ ، ويتوقف مستقبل الإدارة أو الهيئة على مدى نجاح الإدارة في مواجهة التحدي الحادث في الأزمات كما أن الجماهير لن تعيد انتخابات قيادات رياضية سبق لها أن فشلت في إدارة إحدى الأزمات التي واجهت الإدارة أو الهيئة المشاركة في النشاط .

2-الإعلام :

يعتبر الإعلام وسيلة من وسائل الاتصال الأساسية التي تسهم في الوحدة الاجتماعية والثقافية بين البشر بغرض التعرف علي ما يحدث داخل المجتمع أو خارجه . فالإعلام ظاهرة اجتماعية نشأت منذ أقدم العصور في شتي المجالات وتطورت وسائله وفقاً لتطور هذه المجتمعات فانتقل الإعلام من مرحلة التبليغ الشخصي إلي مرحلة التبليغ المتبادل بين جماعات منظمة ثم إلي مرحلة التبليغ الجماعي عن طريق وسائل الاتصال الجماهيري كالصحافة ، والإذاعة المسموعة والإذاعة المرئية.

وفي ظل الثورة الهائلة لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات زادت إمكانات وسائل الإعلام بشكل ملحوظ في جذب انتباه الجمهور مما انعكس على طبيعة وعمق علاقة الأفراد بها وعلى تعدد دواعي استخدامهم لها وعلى الأدوار المرتقبة منها من قبل الجماهير وجاء هذا التطور الاتصالي والإعلامي مواكبا الاهتمام بقضايا الإنسان في إطار الاهتمام بالتنمية البشرية الحديثة .

مفهوم الإعلام :

تشتق كلمة الإعلام من كلمة أعلمه بالشيء فهي تعني تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات الموضوعية الصحيحة والواضحة، و بقدر ما تتوفر هاتان الصفتان بقدر ما يكون الإعلام سليماً وقوياً سواء أكانت الوسائل الإعلامية مقروءة أو مسموعة أو مرئية فإن الغاية الإعلامية تتمثل في المضمون الذي تقدمه هذه الوسائل ومدى مسايرته لروح العصر والفاعلية الموضوعية والأبعاد التثقيفية والشكل الفني الجميل والملائم.

ب- تعريف الإعلام

يتفق كلا من حسن الشافعي وسوزان أحمد" 2003م وعبد الله زلطة 2005م على أن الإعلام هو تلك الأنشطة الاتصالية التي يمكن أن تهدف إلى تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من الوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الإعلامية.

ويعرفه أحمد فاروق أبو عايد 2009 على أنه نشر الحقائق والمعلومات والأخبار بين الجمهور بقصد نشر الثقافة بين أفراده وتنميتهم.

ونعرفه على أنه تلك العملية التي تقدم الحقائق والمعلومات حول موضوع ما من خلال مجموعة من الأنشطة الاتصالية باستخدام الوسائل السمعية والبصرية بهدف تحقيق التنمية الثقافية للجمهور.

ج- الإعلام الرياضي:

أصبح الإعلام هو لغة العصر الحديث حيث يتم من خلاله تبادل الثقافات والحضارات بما يقدمه من مواد إعلامية ورسائل لها أكبر الأثر على المجتمع البشري. ويعد الإعلام الرياضي أحد جوانب الإعلام التي لا يمكن إغفالها وإبراز دورها في المجال الرياضي. ، فهو يلعب دورًا حيويا في إكساب المعلومات والمعارف ورفع مستوى الوعي الرياضي وذلك عن طريق نقل الأخبار ونشر المعلومات والموضوعات الرياضية التي تستحوذ على انتباه الجماهير وتساعد في عملية التوجيه والترفيه والتثقيف بجانب تكوين وتدعيم الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة لدى الجماهير الرياضية.

د- مفهوم الإعلام الرياضي :

تظهر قيمة الإعلام الرياضي في قدرته على توصيل المعلومات والبيانات في شكل رسائل إلى قاعدة جماهيرية كبيرة متباينة الاتجاهات ومختلفة في الرأي العام نحو قضية معينة أو مشكلة ما حيث يتميز بقدرته الفائقة على التأثير في الجماهير كما أن له القدرة على تغيير الأنماط السلوكية سواء بتشجيع السلوكيات الطيبة أو بطرد السلوكيات السيئة. وبالتالي فقد حظي الإعلام الرياضي في العالم بالاهتمام الكبير والعناية الوافرة لدى جميع وسائل الإعلام .

ويتفق كل من " خير الدين عويس " (1998) و" سامية أحمد " (2000) على أن الإعلام الرياضي هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع .

ه- أهمية الإعلام الرياضي :

يعتبر الإعلام الرياضي قديما وحديثا بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية ومراكز الشباب بل والتعليمية بمراحلها المختلفة وتتجاوزها فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات تعدل بين سلوكهم كبارا أو صغارا بما يتلاءم مع القيم والتقاليد الرياضية السليمة .

وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين ولذلك تحرص الحكومات على اختلاف سياستها الفكرية على تخصيص صفحات وقنوات إذاعية وتليفزيونية متخصصة في الإعلام الرياضي تهدف إلى رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم وتعريفهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة والخاصة.

و- أهداف الإعلام الرياضي :

يعمل الإعلام الرياضي على تحقيق العديد من الأهداف المتنوعة سواء كانت اجتماعية أو بدنية أو نفسية أو معرفية . هذا بالإضافة إلى أنه يعتبر من اقرب وسائل للاتصال المباشر . حيث تشتمل برامجه على برامج ثقافية إجتماعية . ترويحية . رياضية . وتتمثل أهداف الإعلام الرياضي فيما يلي:

1-نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها.

2-تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية وتنمية الفكر الرياضي وتحقيق التغير الاجتماعي في المجتمع الرياضي..

3-نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيرها والتعليق عليها للإسهام في تكوين رأى عام صائب تجاه الظواهر الرياضية الجارية.

4-الترويح عن الجمهور بالطرق التي تخفف عنهم عناء الحياة اليومية.

5-دعم التخطيط للتنمية الشاملة للمجتمعات الرياضية عامة والدول النامية خاصة باعتبارها استثمار ذو عائد كبير للأفراد والمؤسسات تبعا لاتجاه الدولة.

6-المعاونة في تطوير طرق الأداء والأجهزة والأدوات المستخدمة في المجال الرياضي.

ونرى أن الإعلام الرياضي يسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1- **الاعلام:** ويتم ذلك من طريق مد الجماهير الرياضية بالأخبار المتعلقة بالأنشطة المختلفة من نتائج مباريات أو قرارات أو أهداف رياضي هامة داخل الوسط الرياضي.

2- **التثقيف** : وتم ذلك من خلال الآراء التي يقدمها ذوي الخبرة والرأي العاملين في المجال الرياضي وكذلك نوعية الجماهير بطبيعة الأنشطة الرياضية وتعريفهم بقواعد ؟؟؟ وقوانين الهيئات الرياضية ومناقشة القضايا والمشكلات الرياضية وتقديم حلول وبدائل لاحتواء وعلاج هذه المشكلات.

3- **الترفيه**: وتم ذلك عن طريق تزويد الجماهير بالمواد الإعلامية الرياضية التي تدخل جو من المرح والمتعة على الجماهير الرياضية مثل المباريات والبرامج الرياضية.

4- **التنمية والتطوير**: ويتم ذلك عن طريق تزويد الجماهير الرياضية والقيادات الرياضية بكل ما هو جديد في المجال الرياضي مع تقديم خطط ومقترحات النهوض بالرياضة في أنشطتها المختلفة.

ز- وسائل الإعلام الرياضي :

يمكن تصنيف وسائل الإعلام الرياضي كما يلي :

1- **الإعلام الرياضي المقروء** : وهي الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل : الصحف والكتب والمجلات والنشرات والملصقات .

2- **الإعلام الرياضي المسموع** : وهي الذي يعتمد على سمع الإنسان مثل : الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء .

3- **الإعلام الرياضي المرئي** : وهي الذي يعتمد على بصر الإنسان مثل : التليفزيون والفيديو وشبكة المعلومات (الإنترنت) وأحياناً يطلق على هذا النوع اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنها تعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد .

4- **الإعلام الرياضي الثابت** : وهو الذي يتوجه إليه الناس للإطلاع عليه مثل: المعارض والمؤتمرات والمسارح و السينما .

كما يمكن تقسيم وسائل الإعلام الرياضي إلى :

1- وسائل مباشرة :

وتتمثل في " اللقاءات ، الندوات ، المؤتمرات ، المناظرات ، المحاضرات ، المعارض ، الحوار والحديث " .

2- وسائل غير مباشرة :

وتنقسم إلى :

أ- وسائل سمعية : مثل " الإذاعة ، التليفون ، وكالات الأنباء " .

ب- وسائل بصرية: مثل "الصحف، المجلات ، الدوريات والنشرات ، لوحات الإعلانات ، الكتب ، المراجع العلمية ، الفاكس " .

ج- وسائل سمعية بصرية : مثل " التليفزيون ، الفيديو ، الكمبيوتر، شبكات الاتصال الالكترونية (الإنترنت)، شاشات العرض " .

د- مصغرات فيلمية : مثل " الصور الفيلمية ، الفوتوغرافية ، الاسطوانات المضغوطة .

ج- الصحافة :

تعتبر الصحافة أحد أهم وسائل الإعلام في المجتمع فهي رئة الشعوب التي تتنفس من خلالها وتعبر عن فرحها وآلامها ، فمن خلال صفحاتها تغضب وتسعد فتعلن عن رضاها أو رفضها من خلال تحقيق أو مقال أو كلمة ساخرة أو كاريكاتير ساخن ، وهي في نفس الوقت واحدة من القوى التربوية المؤثرة في تشكيل وجدان واتجاهات ومعارف الجماهير كما لا يمكن تجاهل دورها في تشكيل وتوجيه دفة النظام الرياضي في مجتمع ما إلى الوجهة التي ترتضيها ، فالصحافة الرياضية لها من الإمكانيات الكثير ولها من القدرات ما يجعل الوسيلة الفعالة التي تحدث التغيير المنشود في المجتمع الرياضي بشرط أن يتم استغلالها على أسس عملية وفنية سليمة.

وهي وسيلة حديثة لإرضاء حاجة قديمة تتمثل في نشر الأنباء وإعلام الرأي العام بالأحداث يوما بعد يوم ولكنها تعد تاريخيا من أقدم وسائل الإعلام مقارنة بالتلفزيون والراديو أو السينما ، ولا نقصد بذلك ما ذهب إليه بعض المؤرخين من القول بأن المصريين القدماء والرومانيين عرفوا الصحافة ، فلا يمكن اعتبارا هذه الأخبار التي كانت تنقش على الحجر أو تكتب على ورق البردي صحافة وإنما نعني أن الصحافة أقدم وسائل الإعلام بالجماهيرية لأنها ظهرت بعد اختراع الطباعة بالحروف المعدنية المنفصلة مما أمكن معه الحصول على نسخ متماثلة من نفس المضمون في نفس اللحظة.

والصحافة تحتاج من القارئ إلى مشاركة خلاقة وجهد إيجابي لا تتطلبه بعض وسائل الإعلام الأخرى ، ويرجع ذلك إلى أن العناصر الإعلامية في حالة الطباعة أقل من الوسائل الأخرى ، فالقارئ لا يواجه متحدثا مرئيا أو مسموعا كما في الراديو أو التلفزيون أو السينما وبذلك يجد أمامه حرية كبيرة في التخيل وتصور المعاني وفهم التلميحات اللبقة والرموز والتفسيرات المتعددة وقراءة ما بين السطور فالصحافة تعتبر من أفضل الوسائل للوصول إلى الجماهير المتخصصة والجماهير صغيرة الحجم ، لأن إستخدام الوسائل الأخرى في الوصول إلى هذه النوعية من الجماهير مكلف للغاية .

ط - الصحافة الرياضية

لقد اتجهت الصحافة إلى التخصص فهناك الصحافة الرياضية وهناك الصحافة الاقتصادية والتجارية وهناك الصحافة العلمية وغيرها من الصحافة المتخصصة ، وتعتبر الصحافة الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيرياً فلا تخلو صحيفة من الأبواب والصفحات الثابتة المتخصصة في الرياضة وما لبثت أخبار الرياضة أن عرفت طريقها إلى الصفحات الأولى من الصحف وارتبط ذلك

بازدياد عدد قراء الصحف ثم أصبحت أخبار الرياضة في الصحف أداة لجذب أكبر عدد من القراء.

المعنى الاصطلاحي لكلمة الصحافة :*press-journalism*

تستخدم كلمة الصحافة للدلالة على معنيين-معنى مقابل لكلمة " *journalism* أي المهنة الصحفية .

ومعنى مقابل لكلمة " *press*" أي مجموعة ما ينشر في الصحف والصحافة هي إحدى وسائل الاتصال الرئيسية التي تعتمد على الكلمة المطبوعة لنشر الآراء والأخبار وإعطاء المعلومات بالإضافة إلى الترفية والتسلية مما يحدث أثرا في الفرد والمجتمع .

ولقد عرفت المادة الأولى من قانون سلطة الصحافة رقم 148 لسنة 1980 الصحافة بأنها : سلطة شعبية تمارس رسالتها بحرية في خدمة المجتمع تعبيرًا عن اتجاهات الرأي العام وإسهاما في تكوينه وتوجيهه بمختلف وسائل التعبير وذلك في إطار المقومات الأساسية للمجتمع والحفاظ على الحريات والحقوق والواجبات العامة واحترام حرمة الحياة الخاصة للمواطنين .

كما عرفت المادة الأولى من قانون تنظيم الصحافة رقم 156 لسنة 1960 الصحيفة بأنها : الجرائد والمجلات والنشرات وسائر المطبوعات التي تصدر باسم واحد بصفة دورية ويستثنى من ذلك المجلات والنشرات التي تصدرها الهيئات العامة والجمعيات العلمية والنقابات .

ك – أهداف الصحافة الرياضية :

الإنسان كائن حي له حاجاته وعن طريق إشباع هذه الحاجات يمكن توجيهه إلى حياة سليمة ومن هذا المنطلق وضعت الصحافة الرياضية مجموعة من الأهداف وهي كالتالي :

1- الأخبار والإعلام حيث تقوم بتزويد الجماهير بالأخبار اللازمة لها لتكون حكما على الموضوعات العامة .

2- التعليق على الأنباء الرياضية .

3- تعكس أراء الآخرين في الموضوعات والأحداث الرياضية والتعليق عليها من خلال عرض أراء القراء ووجهات نظرهم .

4- التغطية الكاملة للبطولات والأحداث الرياضية المحلية والعالمية وخاصة التي تشترك فيها مصر.

5- التعريف بالأبطال والمثاليين في المجالات الرياضية المختلفة والتركيز على الناشئين.

6- توضيح مفهوم السلوك الرياضي والروح الرياضية .

7- العمل على نشر الروح الرياضية والبعد عن التعصب والكراهية بين أبناء الوطن.

8- التعريف بالقواعد والقوانين المختلفة للألعاب الرياضية.

9- التوجيه والإرشاد للأفراد والنوادي والهيئات والاتحادات الرياضية والجهات الحكومية والأهلية.

ل- أهمية الصحافة الرياضية :

في ظل الثورة الهائلة لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات والتي ساعدت وسائل الإعلام على جذب انتباه الجمهور نحوها الأمر الذي أدى إلى تضاعف الدور الملحوظ لتلك الوسائل . وانطلاقا من أهمية وسائل الإعلام تنبع أهمية الصحافة الرياضية كواحدة من أهم هذه الوسائل.

و يشير إكرامى عبد العاطى 2009 إلى أن الصحافه الرياضية في الدول العربية تعد وسيله لنقل الأخبار والمعلومات المرتبطة بالإحداث والشخصيات والهيئات والمؤسسات الرياضية وتحليلها ، وكذلك التعبير عن آراء المهتمين بالمجال

الرياضي ، حيث أصبحت الصحافه الرياضية مراه تعكس اتجاهات المجتمع نحو الرياضة على الصعيد المحلى والعالمي .

كما يؤكد حسن شفيق (2009م) على أن الصحافة الرياضية لها أهمية كبرى تتلخص فيما يلي :

1- تعتبر الصحافة الرياضية هي أكثر الصحف المتخصصة جماهيرية نظرًا لطبيعة الدور والوظيفة التي تقوم بها وهو دور يستحوذ على اهتمامات قطاعات كبيرة من الجمهور ، حيث لا تخلو أي صحيفة عامة من الأبواب والصفحات الثابتة من أخبار الرياضة ، حتى أن أي صحيفة أو مجلة عندما تصدر يضع المشرفون عليها الصفحة الرياضية في أول اهتماماتهم بهدف الحرص على تحقيق أكبر قدر من التوزيع.

2- تعد الصحافة الرياضية إحدى عناصر الجذب في محيط أعضاء المجتمع بوجه عام وفي محيط الشباب والنشء بوجه خاص ، فهي تقدم معلومات في مجال الرياضة تساعد الفرد على تكوين رأيه في موضوع أو عده موضوعات تتعلق بالرياضة ويحتمل أن يسهم هذا الرأي اكتساب قيمة ما تعمل على تكوين اتجاهات الفرد نحو النشاط الرياضي الأمر الذي يدفعه لكي يسلك سلوكا محددا يعبر فيه عن اتجاهاته نحو النشاط الرياضي.

3- الصحافه الرياضية لها دور هام نحو نشر الثقافة الرياضية بين إفراد المجتمع ومحو الأمية الرياضية . وكذلك تدعيم وترسيخ القيم التربوية والاجتماعية ، ومن جهة أخرى إستثارة الدافعية نحو ممارسة الرياضة من خلال تكوين اتجاهات إيجابية نحو ممارسه الرياضة.

م- وظائف الصحافة الرياضية :

تختلف وظائف الصحافة الرياضية باختلاف الظروف الرياضية والاجتماعية والسياسية لكل مجتمع ، كما تختلف وظائف الصحافة الرياضية من فتره زمنية لفترة زمنية أخرى في نفس المجتمع ولكن يمكن تحديد أهم وظائف الصحافه الرياضية فيما يلى :

1- الأخبار والإعلام:

وذلك بتغطية الأحداث الرياضية بشكل دقيق وصحيح وشامل بما يعطيها معناها الحقيقي. ولا يكفي أن تعلم الصحيفة قرائها بل عليها أن تثير اهتمامهم وإعلامهم بما يهمهم .

2- التفسير والتحليل والشرح

وتعنى تقديم المزيد من التفاصيل والتوضيح للأحداث الرياضية المختلفة وللموضوعات والقضايا الرياضية المثارة في المجتمع المحلى مما يعطى لهذه الأحداث والموضوعات دلالاتها المختلفة ويساعد القراء على فهمها وتكوين وجهات نظر أو رؤية حلولها .

3- النقد والتعليق وطرح الرأي :

ويتوقف القدر الذي تمارس به الصحافة هذا الدور على مدى تمتعها بالحرية في التعبير عن الآراء المختلفة ، إذ أن الصورة المثلى هو أن تقوم الصحافة الرياضية بطرح كافه الآراء التي تعكس مختلف الاتجاهات والتيارات في أي المجتمع وتناقش كافه القضايا والمشكلات الرياضية المثارة ففي هذا المجتمع .

4- الإرشاد والتوجيه :

وهذا هو نتيجة طبيعية ومنطقية للشرح والتفسير والتوضيح والتحليل والنقد والتعليق وطرح الرأي ، فالصحافة الرياضية بعد أن تفسر وتوضح لابد أن ترشد وتوجه إلى الطريق الصحيح حتى تكون مهمتها إيجابية.

5- التثقيف :

تقدم الصحافة الرياضية لجماهيرها الثقافة الرياضية ،كما تقوم بنقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل أخر وتعريف الأجيال المختلفة بالتاريخ الرياضي للمجتمع والمشكلات التي واجهته.

6- التوثيق والتاريخ:

تقوم الصحافة الرياضية بتسجيل وقائع الحياة الرياضية ورصد الوقائع التاريخية المتلاحقة ومتابعتها وتتوقف إمكانية اعتبار الصحيفة وثيقة تاريخية على فهم الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تصدر في ظلها الصحيفة وعلى تحديد حجم حرية الصحافة المتاحة في هذا المجتمع.

7- التنقيب عن الفساد وكشف الانحرافات:

تقوم الصحافة بدور الرقيب على الهيئات الرياضية المختلفة حيث تسعى الصحف إلى التحري عن قضايا معينة أو موقف أو أمور تحدث في المجتمع الرياضي ويساعدها على القيام بهذا الدور ما تتمتع به من حرية وما يوفره لها القانون في هذه المجتمعات من حماية عن تصديها لقضايا الانحرافات ضد بطش السلطات.

ومن هنا نرى أن الصحافة الرياضة تستطيع من خلال تحقيق أهدافها أن تقدم دورًا لا يستهان به في مواجهة الأزمات الرياضية فهي تمثل واحدة من أهم وسائل الاتصال عند حدوث الأزمة حيث تنقل الصحافة الرياضة صورة كاملة عن

الأزمة للجماهير الرياضية مما يساعد في تكوين رأى عام رياضي تجاه هذه الأزمة ثم تقوم بنقل اتجاهات الجماهير للقيادة الرياضية لكي توضع هذه الاتجاهات في الاعتبار عند مواجهة الأزمات، كما تستطيع الصحافة الرياضية أن تقدم من خلال كتابها ومحرريها ذوي الخبرة في المجال الرياضي مجموعة من البدائل والمقترحات التي تساعد في إتخاذ القرار اللازم لاحتواء الأزمة.

ن- التغطية الصحفية :

تشير ليلى عبد المجيد، محمود علم الدين (2004) إلى أن التغطية الصحفية أو الإخبارية هي العملية الصحفية التي تتضمن مجموعة من الخطوات التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالبحث عن بيانات ومعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما، أو بمعنى آخر يجيب على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح، ثم يقيم هذه المعلومات ثم يحررها بأسلوب وشكل صحفي مناسب بالتغطية الإخبارية، وهي إحدى أشكال التغطية الصحفية.

مراحل التغطية الصحفية الرياضية :

يذكر إكرامى عبد العاطى 2009 نقلاً عن فاروق أبو زيد أن هناك ثلاث مراحل لتغطية الحدث الرياضي.

- **المرحلة الأولى:**

هي تقوم على التغطية التمهيدية للحدث الرياضي عن طريق الحصول على المعلومات الكافية عن الفرق المتنافسة وظروف كل فريق وإمكانياته واحتمالات فوزه أو هزيمته، واستعداده للمباراة، ونشر هذه المعلومات غالباً يأخذ طابع التغطية الإخبارية.

- **المرحلة الثانية:**

هي تقوم على التغطية التسجيلية للحدث الرياضي عن طريق الوصف الدقيق لسير الحدث وتطوره، ووصف وقائعه مع تسجيل النتائج النهائية لهذا الحدث ونشر هذه المعلومات غالباً ما يأخذ طابع التغطية التحليلية.

- **المرحلة الثالثة:**

هي تقوم على التغطية التقيمية للحدث الرياضي، عن طريق تقييم أداء كل طرف من أطراف الحدث الرياضي مع الكشف عن الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية في أداء كل منهما واستخلاص الدروس المستفادة.

ونتفق مع إكرامي عبد العاطي في مراحل التغطية الصحيفة حيث نرى أن هذه المراحل تتشابه مع مراحل إدارة الأزمات المشكلة . يتضح ذلك من خلال:

1- **المرحلة الأولى للتغطية الصحيفة :**

تتناول الجانب الإخباري وتقديم المعلومات المتعلقة بالحدث الرياضي وهو ما يتشابه مع طبيعة مرحلة الإنذار المبكر بالأزمات التي تطلب من الصحافي الرياضية تسليط الضوء على الأزمات المتوقعة ووضعها في بؤرة الاهتمامات.

2- **المرحلة الثانية للتغطية الصحيفة:**

تتناول الجانب التحليلي للحدث الرياضي وهو ما يتطلبه طبيعة إدارة الأزمة في مرحلة احتواء الأزمة حيث تسعى التغطية الإعلامية إلى تحليل جميع جوانب الأزمة وتقديم بدائل وحلول لاحتوائها.

3- **المرحلة الثالثة للتغطية الصحيفة:**

تتناول الجانب التقيمي للحدث الرياضي وهو ما يتفق مع طبيعة المرحلة النهائية لإدارة الأزمة التي تتطلب تقيم أسلوب إدارة الأزمة والوقوف على نقاط

القوة ونقاط الضعف وتقديم بدائل وحلول لضمان عدم تكرارها مرة أخرى .

ص- فنون التحرير الصحفي:

تتنوع الأشكال الصحفية التي يمكن أن تستخدمها الصحف المختلفة، مما يساعد على كسر الملل لدى القارئ وتقديم المضمون الصحفي في قوالب متعددة تتناسب مع أراء واتجاهات الجماهير المختلفة.

ولقد اتفق العلماء على تقسيم فنون التحرير الصحفي إلى الأشكال الصحفية الآتية:

المقال، التحقيق، الخبر، الحدث، التقرير.

وفيما يلى شرح مبسط لهذه الأشكال الصحفية:

المقال الصحفي:

- مفهوم المقال الصحفي:

يعتبر المقال الصحفي صورة الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة وعن آراء بعض كتابها في الأحداث اليومية الجارية وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلى أو الدولي. ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية والتعليق عليها بينما يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة.

وكذلك فإن المقال الصحفي لا يقتصر على شرح الأحداث الجارية وتفسيرها والتعليق عليها وإنما يمكن في بعض الحالات أن يطرح كاتب المقال فكرة جديدة أو تصوراً مبتكراً أو رؤية خاصة يمكن أن تشكل في حد ذاتها قضية تشغل الرأي العام وخاصة إذا كانت تمس مصالح القراء أو تثير اهتمامهم لأى سبب من الأسباب.

ويشير إبراهيم أحمد إبراهيم 2009 إلى أن تقدم المقال الصحفي يتطلب توافر بيئة يتأثر فيها الرأي العام بالعمل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتتصارع فيها الاتجاهات وتصبح الديمقراطية مقبولة لدى الرأي العام.

- **أجزاء المقال:**

وينقسم المقال إلى ثلاثة أقسام:

1- المقدمة أو الإستهلال: وهي عبارات تحتوى على صلب المقال والهدف منه.

2- النص أو الجذع: وهو تحليل واسع للمقدمة.

3- الخاتمة: وهي تلخيص للمقال وتركيز على النتائج أو الاستخلاصات.

- **وظائف المقال الصحفي:**

للمقال الصحفي العديد من الوظائف موضحة فيما يلى:

1- الإعلام: ويتم ذلك بتقديم المعلومات والأفكار الجديدة عن الأحداث أو القضايا أو المشاكل التي تشغل الرأي العام.

2- شرح وتفسير الأخبار اليومية الجارية والتعليق عليها بما يوضح أبعادها أو جوانبها المختلفة.

3- التثقيف: وذلك عن طريق نشر المعارف الإنسانية المختلفة.

4- الدعاية السياسية: وذلك بنشر سياسة الحكومات والأحزاب ومواقعها المختلفة من قضايا المجتمع.

5- الدعاية الأيديولوجية: وذلك عن طريق نشر الأفكار والفلسفات والدفاع عنها ضد خصومها أو منافسيها.

6- تعبئة الجماهير: وذلك لخدمة نظام سياسي أو اجتماعي معين أو للمساهمة في التنمية الوطنية.

7- تكوين الرأي العام في المجتمع: والتأثير على اتجاهاته سواء بالسلب أو الإيجاب.

8- التسلية والإقناع: وهو الأمر الذي تحققه المقالات الترفيهية أو الضاحكة أو الساخرة أو المقالات المسلية أو الظريفة.

ومن هنا نرى أن أهمية المقال الصحفي في معالجة القضايا والأزمات الرياضية تتمثل فيما يلي:

- شرح وتفسير الأخبار اليومية المتعلقة بالأزمات الرياضية والتعليق عليها بما يوضح أبعادها المختلفة.
- طرح الحلول والمقترحات المناسبة لمواجهة الأزمات الرياضية.
- التعبير عن آراء الكتاب والمتخصصين تجاه الأزمات الرياضية.
- تكوين الرأي العام الرياضي والتأثير على اتجاهاته إزاء الأزمات الرياضية.

ومن هنا نرى أن أهمية الحديث الصحفي في معالجة القضايا والأزمات الرياضية.

التحقيق الصحفي:

- **مفهوم التحقيق الصحفي:**

التحقيق الصحفي واحد من أهم الفنون الصحفية ويجمع بين عدد من الفنون التحريرية في آن واحد، فهو يجمع بين الخبر والحديث والرأي، وهو من أصعب الفنون التحريرية التي تطلب مقدرة وكفاءة عالية من المحرر. وهو يقوم على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع ثم يزاوج بينهما للوصول إلى الحل الذي يراه صالحاً لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي.

ويؤكد Hugo 2000: على أن التحقيق الصحفي يشرح ويفسر ويبحث في الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء القضية أو المشكلة حيث أنه يسعى إلى كشف الحقيقة بأي وسيلة متاحة.

- **وظائف التحقيق الصحفي:**

1- الإعلام: حيث يقوم التحقيق بنشر الحقائق والمعلومات الجديدة بين القراء.

2- تفسير الأنباء: فالتحقيق الصحفي يقوم بتفسير الأخبار والأحداث وشرحها وذلك بالكشف عن أبعادها الاجتماعية والاقتصادية ودلالتها السياسية.

3- التسلية والإمتاع: فهو كثيراً ما يركز على الجوانب الطريفة والمسلية في الحياة.

4- الإعلان: عن طريق الإشادة بمشروع معين وهو ما يسمى بالتحقيقات الإعلانية.

أنواع التحقيق الصحفي الرياضي:

1- **تحقيق الاهتمامات الجماهيرية:**

ومن نماذجه التحقيق الذي يتضمن معلومات وحقائق عن مباريات مقبلة، مع التركيز على احتمالات الهزيمة والفوز بأخذ آراء بعض خبراء الرياضة والرياضيين، ويكون ذلك بناءً على دراسة متأنية للعديد من المقومات والظواهر وحسابات دقيقة لمختلف العوامل مثل هذا التحقيق يرضي في القارئ اهتماماته الشخصية بالأحداث الرياضية القادمة وتطلعه إلى معرفة ما يجهل من أمرها.

2- **التحقيق التاريخي:**

ومنه التحقيق الذي يتناول تاريخ لعبة معينة وتطورها، وأشهر لاعبيها وما يتصل بها من ملاعب وجماهير وأندية، ومنه التحقيق الذي يستعرض حياة فريق معين نال شهرة عريضة في ميدانه ويسجل أهم إنجازاته وأمجاده وأشهر لاعبيه وإداريه وقد يكون هذا التحقيق عن شخصية رياضية، أي يتناول سيرة

بطل معين استطاع أن يحقق أمجاد في ميدانه جديرة بالتسجيل.

3- **التحقيق الاستطلاعي:**

وهو يعتمد أساساً على استطلاع آراء المتخصصين في لعبة معينة إزاء حدث رياضي بارز أو مباراة حاسمة، فهو من التحقيقات التي تجذب انتباه قطاع كبير من القراء.

4- **التحقيق الإرشادي المتخصص:**

ويتضمن مختلف المعلومات من قواعد لعبة معينة وفنونها وأخلاقياتها وأخطاء بعضها، لتثقيف هواة هذه اللعبة وتوجيههم إلى الطرق السليمة لممارستها وينشر هذا التحقيق على حلقات.

5- **التحقيق الخارجي :**

وتبعث به إلى الصحف وكالات الأنباء أو الوكالات المتخصصة (التي تتعامل مع المواد الجاهزة كالمقال والعمود والقصص) ويكون متعلقاً بحدث رياضي أو بلعبة ما، والمحرر الماهر هو الذي لا يكتفي بنشر هذا التحقيق كما بعثت به الوكالة وإنما يضيف إليه من معلوماته ومن محفوظات الصحيفة أو المجلة (الأرشيف) ومكتبتها مما يجعله أكثر قبولاً لدى قرائه.

أهمية التحقيق الصحفي :

ومن هنا نرى أن التحقيق الصحفي له أهمية كبرى في معالجة الأزمات رياضية وتتمثل فيما يلي:

- الكشف عن التطورات المتوقعة في المستقبل لمجريات الأزمة.
- شرح وتفسير الأخبار والأحداث المرتبطة بالأزمة.
- مناقشة الأزمات الرياضية والإحاطة بجميع جوانبها وأبعادها المختلفة.

الخبر الصحفي:

- **مفهوم الخبر الصحفي:**

الخبر الصحفي تقرير موضوعي ينشر عن حدث ما، وليس بالضرورة أن يكون كل حدث خبراً، فالحدث يظل مجرد حدث ولا يتحول إلى خبر إلا حين ينشر أو يذاع، فنحن نشهد كل يوم ملايين الأحداث التي تقع في أرجاء العالم الشاسعة، ولكن لا يرقى من هذه الأحداث إلى مرتبة الخبر إلا تلك الأحداث التي تستحق أن تنشر في الصحف فقيمة الحدث تتحدد بمدى صلاحية هذا الحدث للنشر.

كما يعتبر الخبر وصف دقيق للأحداث وهو محايد وغير متحيز للحقائق التي توصف واقعة أو حادثة معينة وهو ما يحدث وما ينجم عن الأحداث المختلفة وما يترتب عليها من آثار فالخبر الإعلامي يجب أن يكون صادقاً لا يحتمل الصدق والكذب. لأن الصدق هو الركن الأساسي للخبر وأهمها.

والخبر هو المادة التي تنقل إلى القارئ حدثاً من الأحداث الرياضية أو الأحداث التي تتصل بالرياضة وهي تتراوح بين الخبر البسيط الذي يتضمن حقيقة إخبارية واحدة، والقصة الخبرية التي تتضمن جوانب متعددة وتفصيلات كثيرة.

- **أنواع الخبر الرياضي:**

ينقسم الخبر الرياضي إلى عدة تقسيمات وهي كالتالي :

1- **خبر مفاجئ... خبر مخطط:**

- الخبر المفاجئ: وهو الذي تفاجأ به دون إعداد مسبق.
- الخبر المخطط: حيث يتجسد من خلال معرفة الاجتماع مسبقاً وقيام الإعلان الرياضي بالتخطيط في وقت معين لتغطية نتائج هذا الاجتماع.

2- **خبر بسيط .... خبر مركب:**

- الخبر البسيط: وهو الخبر الموجز الذي يتكون من كلمات قليلة تفيد الأخبار بشيء دون التوغل في تفاصيله.
- الخبر المركب: وهو الخبر الذي يتكون من مجموعة من الأخبار والأحداث تتواكب وتتلاضم في نسق متتابع يبلور في النهاية قصة كاملة عن الحدث.

3- **أخبار محلية... أخبار دولية:**

- الأخبار المحلية: وهي التي تمثل الاهتمام المباشر للقارئ لأنها تحدث في داخل موطنه أو مجتمعه الذي تصدر فيه الصحيفة.
- الأخبار الدولية: هي التي تتناول الأحداث والأخبار الرياضية التي تقع خارج الوطن الذي تصدر فيه الصحيفة.

4- **أخبار جاهزة ... أخبار مبدعة:**

- أخبار جاهزة: وهي التي يمكن للصحفي الحصول عليها دون بذل أي مجهود ويمكن أيضاً للصحفيين الحصول عليها.
- الأخبار المبدعة: هي تلك الأخبار التي يبذل الصحفي جهداً كبيراً في الحصول عليها واستكمال كل جوانبها وقد لا يتمكن البعض من الحصول عليها.

5- **خبر ملون ... خبر موضوعي:**

- الأخبار الملونة: وهي تلك الأخبار التي تتعرض للتشويه أو الكذب والافتراء أو الحذف أو الإضافة من جانب هيئة تحرير الجريدة أو المحرر.
- الأخبار الموضوعية: وهي تلك الأخبار التي تتميز بالصدق والأمانة كما جاءت على لسان أصحابها دون حذف أو إضافة أو تلك التي تمثل الواقع كما هو دون كذب أو افتراء.

- **أهمية الخبر الصحفي :**

ومن هنا نرى أن أهمية الخبر الصحفي في معالجة القضايا والأزمات الرياضية تمثل فيما يلي:

1. الأخبار والإعلام عن الأزمات الرياضية وإحاطة الجماهير الرياضية علماً بها.
2. تدعيم قدرة الجماهير الرياضية على إدراك ما يجرى حولهم من أحداث مما يمكنهم من المشاركة وإبداء الرأي في هذه الأزمات والأحداث.
3. تنمية معارف الجماهير الرياضية حول أسباب الأزمات و القضايا الرياضية ما يجعلهم قادرين على إصدار الأحكام على هذه الأزمات.

الحديث الصحفي:

- **مفهوم الحديث الصحفي:**

يعتبر الحديث الصحفي واحداً من أهم فنون التحرير الصحفي وهو وسيلة هامة للحصول على المعلومات، ولابد للصحفي أن يعرف تماماً كيف يجرى الحديث وكيف يعده إعداداً جيداً. فالحديث الصحفي بكل بساطة هو فن التحاور أو الالتقاء بمصدر من المصادر بهدف الحصول على معلومات جديدة حول واقعة معينة أو بهدف معرفة وجهات النظر أو الآراء حول هذه الواقعة أو بهدف إلقاء الضوء على شخصية معينة.

أهمية الحديث الصحفي الرياضي:

1- يجيب على الأسئلة التي يتحدث عنها الناس في المجال الرياضي وتشغل تفكيرهم.

2- يرضي غريزة حب الاستطلاع لدى القارئ في التعرف على كل ما يتصل بحياة الشخصيات الرياضية التي يقوم باستضافتها.

3- يتيح للقراء فرصة التقرب من الشخصيات العامة والهامة في المجال الرياضي وخاصة تلك التي تمثل القدوة لهم للتعرف على أسرارهم وتجاربهم

وخبراتهم للاسترشاد بها بما يمكنهم من تحقيق ما يرجوه من نجاح في حياتهم الخاصة.

4- يعد الحديث الصحفي الرياضي أحد الدعائم البارزة التي تهدف إلى ارتفاع معدلات توزيع الصحف الرياضية.

5- يعتبر الحديث الصحفي الرياضي مادة أساسية في ربط القارئ بالصحيفة وتوطيد العلاقة بها من خلال إزالة الغموض وتوضيح كافة الأمور والنقاط التي تحيط ببعض المشكلات في المجال الرياضي.

6- يقوم الحديث الصحفي الرياضي بنقل القارئ إلى مكان الأحداث الرياضية وتعايشه لها من خلال إرسال المحررين إلى مكان هذه الأحداث وتكون مهمتهم توجيه الأسئلة إلى شهود العيان الذين عاصروا وشاهدوا الأحداث وإجراء الأحاديث معهم لأنه ليس في وسع القارئ أن يتواجد ويتعايش في كل مكان تقع فيه الأحداث الرياضية.

ومن هنا نرى أن أهمية الحديث الصحفي في معالجة القضايا والأزمات الرياضية يتمثل فيما يلي :

- يسعى الحديث الصحفي للحصول على الأخبار والمعلومات المتعلقة بالأزمة من مصادرها الأساسية.
- يساعد في عرض وجهات النظر الخاصة بالقوى الفاعلة في الأزمة.
- تسليط الضوء على القيادات الرياضية للتعرف على اتجاهاتهم إزاء الأزمات والقضايا الرياضية.

التقرير الصحفي

- **مفهوم التقرير الصحفي:**

التقرير الصحفي فن يقع ما بين الخبر والتحقيق الصحفي. ويقدم التقرير الصحفي مجموعة من المعارض والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركاتها

الديناميكية فهو إذن يتميز بالحركة الحيوية، والتقرير الصحفي لا يستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الحدث فقط كما هو الشأن في الخبر وإنما يمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان الأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث ولا يقتصر على الوصف المنطقي للأحداث وإنما يسمح في نفس الوقت بإبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب التقرير فكلما كان المحرر شاهد عيان على الحدث كلما زادت فرصة النجاح.

مفهوم التقرير الصحفي الرياضي:

والتقرير الرياضي يهتم بوصف المباريات محور الحياة الرياضية لذلك لابد للمحرر الرياضي أن يعمل للحصول على كافة المعلومات عن الفرق المتنافسة، مثل متى يبدأ اللعب؟ وأين؟ وتشكيل الفريقين ويقوم التقرير الرياضي على التتبع الحرفي لأحداث المباراة، مع التركيز على الوقائع البارزة منها ثم تحليل جوانبها المختلفة، كما يجب أن يجسد للقارئ المباراة حيث تكتسب المعلومات الواردة في التقرير نبضها الحي. فالمعلومات الباردة تقتل التقرير ولا تجذب القارئ تكملة قراءته.

أنواع التقرير الصحفي الرياضي:

للتقرير الصحفي الرياضي ثلاث أنواع هي:

1- **التقرير الإخباري:**

هذا النوع من التقارير يهتم بتغطية الأحداث الرياضية اليومية من خلال عرض هذه الأحداث وتقديم تفسير لها.

2- **التقرير الشخصية:**

هذا التقرير يقوم على الرسم المتقن لشخصية رياضية عامة ومشهورة والتي كان لها دور في صنع الأحداث الرياضية اليومية وذلك من خلال تقديمه للقراء ثم ذكر مقتطفات من حياته الرياضية وسرد لتاريخه الرياضي وما تخلله من بطولات وإنجازات على المستوى المحلي والدولي.

3- التقرير الحي:

يقوم هذا النوع من التقرير على الأخبار الرياضية الجادة ويهتم بنقل هذه الأخبار بصورة واقعية وصادقة أكثر من اهتمامه بتقدير تفسير أو تحليل لها، ويعتبر التقرير الحي هو أكثر التقارير الصحفية استخداماً في الصحافة الرياضية.

ومن هنا نرى أن التقرير الصحفي له أهمية كبرى في معالجة الأزمات الرياضية تتمثل فيما يلي:

- يقدم التقرير الصحفي مجموعة من المعارف والمعلومات حول الأزمات الرياضية مما يثير اهتمام الجماهير الرياضية إلى معرفة تفاصيل هذه الأزمات.
- إبراز الآراء الشخصية والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب التقرير فيما يتعلق بالأزمات الرياضية.
- عرض وتفسير وشرح بعض زوايا وجوانب الأزمات الرياضية.
- يركز التقرير الصحفي على التصوير الحي للوقائع والأحداث ذات الصلة بالأزمات الرياضية.

ث- تأثيرات الصحافة الرياضية من خلال نظريات الإعلام:

تعددت نظريات الإعلام التي تناولت توضيح دور الإعلام وتأثيره على الجماهير، حيث أصبح تأثير الإعلام على الجمهور مجالاً قائماً بذاته وله نظرياته ومنها:

أ- نظرية التأثير المباشر أو قصير المدى:

تقوم فكرة هذه النظرية على أن تأثير وسائل الإعلام على الأفراد يكون بصورة مباشرة ولا يحتاج إلى وقت طويل، فبمجرد أن يتم التعرض لمضمون الرسالة الإعلامية يحدث تأثير مباشر وتلقائي وتسمى هذه النظرية أيضاً بنظرية الحقنة أو الرصاصة، ولكن ليس معنى ذلك أن الإنسان كائناً سلبياً يتأثر بكل ما يصادفه أو يتعرض إليه فلابد من وجود عوامل أو أسباب أخرى ساهمت في تأثر

الفرض بصورة مباشرة بمضمون الرسائل الإعلامية، من تركيبات نفسية وبيئته الاجتماعية ومستواه الثقافي والتعليمي والخبرات السابقة، فكلها عوامل تسهم في وصول الفرد إلى مثل هذه الحالة وخضوعه لمثل هذا التأثير.

2- نظرية التأثير على المدى الطويل أو التراكمي:

تقوم فكرة هذه النظرية على أن تأثيرات وسائل الإعلام على الأفراد تظهر خلال عملية تراكمية ممتدة زمنياً تقوم على تغيير المواقف والمعتقدات والقناعات فتأثير وسائل الإعلام يحتاج إلى وقت طويل حتى يظهر التأثير والتغير في السلوك ولا يكون التأثير والتغيير مباشر أو قصير المدى،لأن الفرد يحتاج إلى وقت طويل حتى يغير من معتقداته وتفكيره وطريقة تعامله مع المواقف، واستمرار تعرضه عبر وسائل الإعلام إلى أفكار وقيم تختلف مع أسلوب حياته وقناعاته التي اعتاد عليها يؤدى إلى تبنى والتأثير ببعض تلك الأفكار أو القيم وبالتالي يتم التغيير التدريجي في أسلوب التفكير وأسلوب حياته متأثراً بما يعرض عليه من وسائل الإعلام. ولكن يكون هذا التأثير مختلف من فرد إلى آخر حسب تركيبه النفسي ومستواه الثقافي والتعليمي والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وكذلك نوع الوسيلة الإعلامية التي يتعرض لها.

3- نظرية التطعيم أو التلقيح:

هذه النظرية تتشابه مع مفهوم نظرية التأثير على المدى الطويل، حيث أن الجرعات المتتالية من المفاهيم والقيم التي نتلقاها من وسائل الإعلام تشبه الأمصال التي تحقن بها لكي تقل أو تنعدم قدرة الجراثيم، على التأثير في أجسامنا فاستمرار تعرض الجمهور لمشاهد العنف أو القتل أو الجريمة يجعل لديهم حالة من اللامبالاة تجاهها وعدم النفور منها، ويصاب الفرد بحالة من السلبية تجاه هذه الأشياء نتيجة الحقن المنتظم لعقول الجماهير بهذه الأمصال الإعلامية، مما ولد حالة من البلادة تجاهها أشبه بالحصانة التي يصنعها المصل حين ما تلقح به ضد الأمراض.

4- نظرية التأثير على مرحلتين:

يقصد بذلك انتقال المعلومات على مرحلتين حيث ترى هذه النظرية أن تأثير وسائل الإعلام على الجمهور يتم بشكل غير مباشر ويمر عبر مرحلتين، الأولى ما ثبته أو تنره وسائل الإعلام للجمهور عبر وسائلها المختلفة قد يؤثر في الأفراد كثيراً بل قد لا يعطوه أنى اهتمام عند بث الرسالة الإعلامية، ويتلقى تلك الرسائل أو المعلومات تنتهي المرحلة الأولى، وتبدأ المرحلة الثانية عن طريق من يطلق عليهم علماء الاتصال بقادة الرأي في المجتمع، وهم كل الأشخاص البارزين داخل التجمعات الصغيرة في المجتمع كجماعات الأصدقاء والأقارب والزملاء والأقارب.. فالذي يحدث في هذه المرحلة هو أن قادة الرأي هؤلاء قد شاهدوا نفس الذي شاهدناه أو قرأوا نفس الذي قرأناه فبدأ بالحديث عنه بطريقة تنبهنا إلى أشياء لم نفطن إليها، وبأسلوب أكثر إقناعاً من الطريقة التي عرضتها وسيلة الإعلام وقائد الرأي قد يكون له من النفوذ المادي أو الأدبي أو كليهما ما يجعلنا نقبل تفسيره ورؤيته الخاصة للرسالة الإعلامية مما يؤدى إلى التأثر بكل جزء من مضمون تلك الرسالة.

5- نظرية تحديد الأولويات:

استعير اسم هذه النظرية من فكرة جدول الأعمال الذي يبحث في اللقاءات والاجتماعات الذي يطلق عليه أجندة، وفكرة هذه النظرية تقوم على أنه مثلما يحدد جدول الأعمال في أي لقاء للمواضيع التي سوف تناقش بناءً على أهميتها تقوم وسائل الإعلام بالوظيفة نفسها، أي جدول أعمالها الخاص أو أجندتها التي تحدد الأهم والأقل أهمية من المواضيع.

6- نظرية حارس البوابة:

جاءت فكرة هذه النظرية من عمل الحارس الذي يقف على البوابة فيدخل من يشاء ويمنع من يشاء، وغالباً ما تتحكم الاعتبارات الشخصية في قرار هذا

الحارس. فالأشخاص العاملين في وسائل الإعلام يتحكمون فيما يصل إلى الأفراد من مواد إعلامية فهم يقفون على بوابة الجماهير، وإن رجل الإعلام من خلال هذا الدور يحدد للجمهور ما يجب أن يقرأه أو يشاهده أو يسمعه، ولأن وظيفة هذا الدور ذات طبيعة مزدوجة فحارس البوابة في الوقت الذي اختار أن ينشر شيئاً معيناً استحسنه هو في نفس الوقت يحرمهم من قراءة أو مشاهدة شيئاً آخر.

7- نظرية الاستخدامات أو الإشباع :

هذه النظرية تنظر إلى العلاقة بين الإعلام وجمهوره بشكل مختلف عن النظريات السابقة ففي هذه النظرية الإعلام هو الذي يحدد للجمهور نوع الرسائل الإعلامية التي يتلقاها بل إن استخدام الجمهور لتلك الرسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي يعرضها الإعلام .

لذا ترى هذه النظرية أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه .

فنظرية الاستخدام والإشباع تنطلق من مفهوم شائع في علم الاتصال وهو مبدأ التعرض الاختياري وتفسيره أن الإنسان يعرض نفسه اختيارياً لمصدر المعلومات الذي يلبي رغباته ويتفق وطريقته في التفكير.

ومن ناحية أخرى فإن الدوافع النفسية تحرك الفرد لتلبية حاجات معينة في وقت معين، وأصبحت رغبة الفرد في إشباع حاجات معينة من التعرض لوسائل الإعلام هي الإطار العام للعلاقة بين تعرض الفرد بوسائل الإعلام ومحتواها ومدى ما يحققه هذا الغرض من إشباع للحاجات المتعددة وتلبيتها.

ومن خلال نظريات الإعلام يتضح أهمية الدور الذي تقوم به الصحافة الرياضية في مواجهة الأزمات ويتم ذلك من خلال الحملات الإعلامية الصحفية التي تستهدف التغطية الصحفية للأزمات الرياضية ووضعها في بؤرة اهتمامات

الرأي العام الرياضي، كما تؤكد نظريات الإعلام على قدرة الإعلام على تعديل وتكوين اتجاهات الجماهير تجاه الموضوعات التي تتناولها الصحف الأمر الذي يوضح دور الصحافة في تعديل اتجاهات الرأي العام نحو الأزمات الرياضية المثارة.

ع- الإعلام وإدارة الأزمات :

من خلال العرض السابق يتضح الدور الكبير لوسائل الإعلام عند حدوث الأزمة ، خاصة وأن الإعلام يعتبر من أكثر المجالات تأثير في المجتمع بصفة عامة وعند حدوث الأزمة بصفة خاصة ، حيث يذكر فؤاد البكري (1998م) أن للإعلام مهمة مزدوجة عند حدوث الأزمة تتمثل في:

1- جانب إخباري :

يتم عن طريق المتابعة أخبار الأزمة والتعريف بنتائج مواجهتها ومحاولات التصدي لها وتحجيمها ومدى التطور أو مدى النجاح في ذلك ويتم ذلك عن طريق نقل المعلومات إلى جمهور الأزمة بأمانة وسرعة ومصداقية وإحاطتهم بما يحدث فعلاً على أرض الواقع.

2- جانب توجيهي :

وهو أخطر الجوانب على الإطلاق في العملية الإعلامية حيث يحتاج متخذ القرار إلى دعم وتأييد القوى المحيطة والمتصلة والمهتمة بالأزمة وعلاجها سواء لتأثر مصالحهم بها أو لأن استمرارها يؤثر على مصالحهم بصورة مباشرة.

إتخاذ القرار:

أ. مفهوم إتخاذ القرارات :

تعتبر عملية إتخاذ القرارات من حتميات الإدارة العامة والخاصة على السواء وهي لا تعتبر وظيفة مستقلة من وظائف الإدارة وإنما تعتبر بمثابة الوسيلة أو الأداة الأساسية لممارسة جميع وظائف الإدارة من تخطيط وتنظيم وتوجيه

وتنسيق واتصال ورقابة .وتأتى عملية إتخاذ القرارات كعملية ديناميكية لتمثل المضمون العام لنشاط الإدارة على جميع مستوياتها التنظيمية ذلك إنها لا تكون قاصرة على مستوى معين وإنما تمارس في جميع المستويات مثلها في ذلك مثل العمل التنفيذي الذي ينتشر في كافة أرجاء التنظيم وهي من المهام الأساسية للإدارة بل هي الركيزة الأساسية في العمل الإداري . بل إن البعض يرى أن العملية الإدارية لا تخرج عن كونها عملية إتخاذ القرارات ، فهي عملية متداخلة في جميع وظائف الإدارة ونشاطاتها فهي نقطة البدء بالنسبة لجميع الإجراءات وأوجه النشاطات والتصرفات التي تتم في المنظمة ، ومن ثم أصبحت عملية إتخاذ القرارات هي محدد العملية الإدارية أو يمكن القول بأنها قلب الإدارة.

ويرى سمير عبد الحميد 1999م أن إتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل في المنشاة أو الهيئة التي تدار بأنه عمل يومي ومتكرر ويعتبر من عمليات التفكير الإنساني الطبيعي وهي نقاط الانطلاق نحو إنجاز الأهداف والنجاح فيها .ويختلف مفهوم القرار لدى الفرد عن مفهومه لدى المشاة والهيئات فالقرار من وجهة نظر الفرد يقتصر على أن أفعل الشيء المعين أو لا أفعله .أما من وجهة نظر المنشاة فهذا القرار قد يكون سببا في نجاح الهيئة أو فشلها.

ويرى جمال محمد على 2009 م أن إتخاذ القرار في المجال الرياضي يعتبر قلب الإدارة الرياضية والعمود الفقري لها ، وتعد عملية إتخاذ القرار هي المحدد الأول لقدرة المدير على الإدارة والقيادة باعتبار أن إتخاذ القرارات هو العملية الأساسية التي يتولها المديرون والرؤساء في كافة أنواع المنظمات والهيئات ، والتي من شأنها إحداث التغيير ، ومن هذا المنطلق كان الاهتمام زائدا بالقيادات الإدارية والفنية ،لأن القرار الرشيد ما هو إلا سلسلة من المعاناة والجهد المتواصل ، فقد تستغرق عملية إتخاذ القرار شهورا طويلة من الجهد والتفكير الشاق لأن

مسئولية إتخاذ قرار ليست بالأمر السهل وأحيانا يجب إتخاذ القرار في ثوان معدودة.

ب. تعريف إتخاذ القرار:

يعرفه ناصر العديلى 19993م على أنه الطريقة المنظمة لمواجهة المواقف والمشكلات في أثناء العمل عن طريق توفير المعلومات الكافية وإيجاد البدائل المناسبة وإختيار البدائل الأكثر مناسبة من بينها في سبيل تحقيق الهدف المرغوب حسب الموقف وظروفه.

واتفق كلا من عبد الكريم درويش وليلى تكلا 1995م على أن إتخاذ القرار هو أفضل البدائل التي تتوخى أفضل السبل لبلوغ الهدف الذي من أجله اتخذ القرار.

كما اتفق احمد جبر وفتحى محرم 1996م على أن إتخاذ القرار هو اختيار بديل أو حل معين من عدة بدائل لمواجهة موقف معين أو مشكلة معينة.

بينما اتفق كلا من كمال درويش، محمد الحماحمى، سوير المهندس 1996م على أن إتخاذ القرار في المجال الرياضي هو اختيار بعد دراسة وتفكير بين أفضل البدائل المختلفة القائمة على مجهود متكامل من الآراء والأفكار والاتصالات لتحقيق هدف معين في ضوء الظروف الداخلية في وقت معين ومكان معين.

ويرى طلحة حسام الدين وعطيه مطر 1997م أن إتخاذ القرار في المجال الرياضي هو اختيار لطريق معين يتخذه التنظيم السلوكي للوصول إلى هدف مرغوب فيه.

ويضيف محمد حسن علاوى1997م أن إتخاذ القرار هو اختيار بين بدائل لإيجاد حل لمشكلة أو لمواجهة موقف أو محاولة تغيير حالة.

بينما يرى جمال محمد على2009 م أن إتخاذ القرار في المجال الرياضي هو الاختيار القائم على أساس بعض المعايير واختيار واحد من بديلين محتملين أو أكثر.

ونرى أن إتخاذ القرار يعني اختيار البديل المناسب من بين مجموعة من البدائل بهدف احتواء المواقف والوصول إلى حل للمشكلات التي تواجه العمليات الإدارية .

ج- أنواع وتصنيف القرارات :

ـ تصنيف القرارات إلى مهنية وشخصية :

• القرارات المهنية :

هي ما يتخذه رجل الإدارة من قرارات أثناء ممارسته الرسمية للدور المتوقع منه في المنظمة . ومثل هذه القرارات تسمى قرارات رسمية بأنها إتخذت من منطق الوظيفة الرسمية .

• القرارات الشخصية :

إنها تتعلق برجل الإدارة كانسان لا كعضو في المنظمة . وفي كثير من المواقف يواجه رجل الإدارة باختيارات تتضمن رغبته الخاصة .

وعلى الرغم من أنه من الصعب في التحليل النهائي أن نميز بين القرارات المهنية والشخصية فان من المفيد معرفة أن رجل الإدارة يتلون قراره بالنوعين وأن كثيرًا من قراراته تشمل النوعين المهني والشخصي معا .

ـ تصنيف القرارات إلى رئيسية وروتينية :

• القرارات الرئيسية :

تتعلق بالسياسة البعيدة للمنظمة . وتتضمن عادة تغييرات بعيدة المدى وتكاليف مالية كبيرة وتمثل القرارات الرئيسية أهمية كبرى ويترتب على أي خطا فيها تهديد المنظمة نفسها أو تعريضها لخسارة كبيرة .

ولذلك فان مثل هذه القرارات لا تتخذ عادة بسرعة وإنما بعد مرحلة طويلة يتم فيها التخطيط لإتخاذ القرار بجمع المعلومات والموازنة بين البدائل واختيار البديل الأمثل .

- **القرارات الروتينية :**

إنها تتمثل في القرارات الدورية التي تتكرر باستمرار، ولا تحتاج إلا لقدر ضئيل من المداولة، وليس لمثل هذه القرارات عادة تأثير كبير على المنظمة.

ويذكر *raan Robert Harris* : أن هناك ثلاث أنواع من القرارات:

1- **قرارات الاختيار بين بديلين: (نعم/ لا)**

قرار يجب أن يتخذ قبل الاختيار بين البدائل هل يجب أن أفعل ذلك أم لا؟ وقرارات الاختيار بين بديلين تصنع من خلال دراسة مزايا ومساوئ كل بديل.

2- **قرارات الاختيار بين مجموعة بدائل:**

هذه القرارات تتضمن اختيار بديل أو أكثر من بين مجموعة من البدائل المحتملة والاختيار هنا يجب أن يكون مستند على مجموعة من المعايير المعروفة والتي يتم اختبار البدائل على أساسها.

3- **قرارات مرتبطة بشروط:**

هذه القرارات قد صنعت ولكن قد أجلت حتى تتوافر بعض الشروط، مثال:

- قررت أن اشترى هذا اللاعب إذا استطعت الحصول عليه بالسعر المناسب.
- قررت أن أكتب تلك المقالة إذا توافر لدى الوقت الضروري لكتابتها.

ويضيف حسن الشافعي (2003) أن أنواع القرارات يمكن تصنيفها فيما يلي:

- من حيث النطاق التنظيمي:
  - قرار استراتيجي (طويلة المدى).
  - قرار تشغيلي (قصيرة المدى).
- من حيث درجة السهولة في إتخاذ القرار:
  - قرارات هيكلية (تتصف بالوضوح).
  - قرارات غير هيكلية (القرار غير المعروف).

- من حيث مدى ارتباط القرار بقرارات أخرى:
  - تأثير القرارات الماضية والمحتملة والمستقبلية.
  - درجة التأثير على أجهزة المؤسسة الإدارية كاملة.
- من حيث القرارات الداخلية والحدودية:
  - القرارات الداخلية.
  - القرارات الحدودية.

د- خطوات عملية إتخاذ القرار :

القرار الرشيد يتطلب المرور بسلسلة من الخطوات المرتبة تعتمد على بعضها البعض وتتلخص فيما يلي :

أولاً : بيان المشكلة وتحديد أبعادها :

تمد عملية إتخاذ القرار لتحديد المشكلة تحديداً واضحاً دقيقاً ويجب التنبيه إلى أن المشكلات تتغير في طبيعتها وفي أولوياتها من آن لآخر بفعل عوامل التغير السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي أو الحضاري.

ثانياً : جمع البيانات والمعلومات والإحصائيات ودراستها وتحليلها :

إن مادة الإدارة في العمل هي البيانات والمعلومات التي تتوافر لديه ويتوقف النجاح في الإدارة كما يتوقف مستوى القرارات التي تتخذ على مدى توافر ودقة تلك البيانات والمعلومات والإحصائيات . ومن خلال دراستها وتحليلها تتكون المشكلة بوضوح والتي في ضوئها يمكن وضع الحلول والبدائل الممكنة لحل المشكلات .

ثالثاً : دراسة البدائل :

يقوم الإداري بدراسة البدائل والحلول الممكنة والمحتملة ومعرفة مزايا وعيوب كل بديل وإمكانية تطبيقه في ضوء الظروف المختلفة كما بإمكانه إجراء بعض التجارب لاختيار أقرب البدائل وفي ضوء النتائج المستخلصة يستطيع الإداري الاقتراب من إتخاذ القرار.

رابعاً : إتخاذ القرار :

وهي عملية اختيار البديل الأمثل لحل المشكلة وتلك العملية تتأثر بالظروف الخارجية والداخلية التي تحيط بالمنظمة واتجاهات الرأي العام والظروف الشخصية للقائد نفسه .

خامساً : متابعة تنفيذ القرار وتقييمه :

إذا ما اتخذ قرار ووضع موضع التنفيذ فإن متابعة إثارة ونتائجه تصبح أمراً واجباً وقد تكشف المتابعة عند وجود ثغرات تحتاج لدراسة والتشخيص من جديد ، وقد تتطلب إجراءات للتعديل في القرار نفسه أو في أسلوب تنفيذه . بحيث نصل إلى القرار المناسب الذي يحقق الأغراض المنشودة بأقل جهد وبأكبر كفاءة ممكنة.

ويوضح كمال درويش ومحمد صبحي حسانين (2004م) أن خطوات إتخاذ القرار في المجال الرياضي هي:

1- تصنيف وتعريف المشكلة أو الفرصة.

2- وضع الأهداف والمعايير.

3- إيجاد البدائل الإبداعية.

4- تحليل البدائل وانتقاء أكثرها مواءمة وملائمة.

5- تخطيط وتنفيذ القرار.

6- المتابعة.

وهذا النموذج يتضمن خطوات ليست سهلة ولا تسير ببساطة من البداية حتى النهاية ففي أي خطوة ربما يكون هناك ضرورة إلى الرجوع لخطوة سابقة لإحداث تغيرات. فإذا كنت في الخطوة السادسة وكان التطبيق لا يسير كما خطط له (الخطوة الخامسة) ربما يتعين عليك الرجوع إلى الخطوات السابقة لإتخاذ إجراءات تصحيحية.

ويضيف عبد بن راشد 2006 أن عملية إتخاذ القرار الناضج يجب أن تمر بالخطوات الآتية: وقسمت بأنها:

1- تشخيص المشكلة وتحديد الهدف.

2- تحليل المشكلة.

3- تحديد البدائل المكنة.

4- دراسة البدائل ومقارنتها واختيار البديل المناسب.

5- اختبار الحل (إتخاذ القرار).

6- الإعداد للتنفيذ والمتابعة.

هـ- خطوات عملية إتخاذ القرار في المجال الرياضي:

1. **تحديد الهدف أو المشكلة:**

تحديد الهدف أو المشكلة في أي عمل رياضي يعد هو الأساس عند إتخاذ القرار وتحديد الهدف يبنى في ضوء الرسالة والرؤية الخاصة بالهيئة الرياضية أو الشخص المتخذ للقرار يعتبر هو أهم مراحل عملية إتخاذ القرار في المجال الرياضي.

2. **جمع البيانات:**

ثاني خطوات إتخاذ القرار هو مع البيانات حول المشكلة أو الهدف المرجو تحقيقه وتتمثل البيانات في الآتي:

- بيانات أولية وثانوية.
- بيانات تاريخية.
- بيانات كمية ووصفية.
- بيانات رسمية أو غير رسمية.
- بيانات إستراتيجية.
- بيانات بشرية أو مادية.

3. **تحليل البيانات:**

يقوم متخذ القرار بتحليل البيانات التي تم التوصل إليها ودراستها من كل الجوانب والعلاقات المتداخلة بينها ومدى صدقها ومناسبتها للواقع والأحداث والتأكد من الأهداف الخاصة بجمع البيانات.

4. **تحديد البدائل:**

يقصد بها وضع الحلول الممكنة في ضوء التحليل السابق والبديل أو الحل هو الأسلوب أو الطريقة التي سوف تتبع لحل المشكلة أو لتحقيق الأهداف.

5. **تقييم كل بديل:**

وفيه تتم دراسة إيجابية وسلبية كل بديل وأيضاً النتائج المتوقعة من إتخاذ القرار مع كل بديل ومقارنة البدائل من حيث المزايا والعيوب مع مراعاة توافق البديل مع أهداف الهيئة الرياضية والمكاسب المتوقعة ودرجة المخاطر والتوافق مع البيئة المحيطة ومع الوقت والمكان.

6. **اختيار الحل الأفضل:**

يتم اختيار البديل الأفضل من حيث الوصول للهدف أو حل المشكلة والأكثر فعالية والأوفر في الوقت والمجهود والتكلفة والأقل ضرراً والأكثر مكسباً.

7. **تنفيذ القرار:**

كلما كان البديل مناسباً للواقع وواضحاً ومحدداً ودقيقاً كان التنفيذ سهلاً وسريع الفعالية، وتتوقف درجة فعالية التنفيذ على:

- حجم البيانات.
- التحليل الدقيق للبيانات.
- التنبؤ الصحيح بالمستقبل.
- مهارة متخذ القرار.
- المناخ الصحي بالهيئة.
- التوقيت والمكان المناسب.

8. متابعة تنفيذ القرار:

متابعة تنفيذ القرار أهم من إتخاذ القرار نفسه فبعد إتخاذ القرار ووضعه موضع التنفيذ يجب متابعة إثارة ونتائجه واكتشاف الثغرات وتعديل القرار أو أسلوب تنفيذه حتى يصل إلى القرار المناسب بأقل جهد وأكبر كفاءة.

و- الطرق والأساليب المختلفة لإتخاذ القرار :

فيما يلي بعض الأساليب المستخدمة في إتخاذ القرار مع بيان مزايا وعيوب كل أسلوب من هذه الأساليب كما أشار إليها منهج القيادة الرياضية *Sport Leadership Course* الصادر عن لجنة التضامن الأوليمبي باللجنة الأوليمبية الدولية والتي تتلخص في الأساليب التالية:

1. استخدام القائد لسلطته في إتخاذ القرار دون مناقشة :

المزايا :

- مفيد عند إتخاذ القرارات الروتينية البسيطة أو عندما يكون الوقت عامل ضغط لإتخاذ القرار.
- مفيد عند افتقار أعضاء الجماعة للمهارات والمعلومات لإتخاذ القرار.
- أسلوب سهل للقيادة .

العيوب :

- الفرد الواحد في الجماعة يعتبر مصدرا محدود لإتخاذ أي قرار.
- يؤدى إلى فقدان التفاعل بين أعضاء الجماعة وكذلك عدم الإفادة من آراء بعض الأعضاء المميزين .
- عدم وجود التزام من باقي أعضاء الجماعة بتنفيذ القرار واحتمال حدوث حالات من التذمر والرفض مما قد يسهم في إعاقة تنفيذ القرار.

2. استخدام القائد لسلطته في إتخاذ القرار بعد المناقشة :

المزايا :

- الاستفادة من آراء وأفكار بعض أعضاء الجماعة .
- الاستفادة من نتيجة المناقشات الجماعية لأعضاء الجماعة .

العيوب :

- قد لا يتم الالتزام الجماعي للأعضاء بتنفيذ القرار.
- حدوث صراعات و تناقضات بين بعض أعضاء الجماعة بدون حل.
- قد تساعد على خلق بعض المواقف التي يحاول من خلالها بعض الأعضاء التأثير على القائد .

3. إتخاذ القرار بحكم الأقلية :

- قد يحدث إتخاذ قرار ما في غيبة أغلبية أعضاء الجماعة ويقوم القائد وقلة من الأعضاء بإتخاذ القرار أي إتخاذ القرار بحكم الأقلية.

المزايا :

- أسلوب مفيد عند تعذر أو عدم القدرة على اجتماع كل أعضاء الجماعة.
- يمكن أن يكون مناسبا عند وجود ضغوط بالنسبة للوقت وضرورة إتخاذ القرار في وقت قصير جدا .

العيوب :

- إحساس غالبية الأعضاء بأنهم لا يشاركون في إتخاذ القرارات المرتبطة بهم .
- قد يفهم صمت بقية الأعضاء من معارضة القرار على أنه علامة للرضا وهو الأمر الذي قد يسبب المزيد من المشاكل فيما بعد .
- عدم الاستفادة من آراء غالبية الأعضاء وهو الأمر الذي لا يشجعهم على الالتزام بتنفيذ القرار.

4. إتخاذ القرار بموافقة أغلبية الأعضاء :

المزايا :

- الاستفادة من جميع أفكار وآراء أعضاء الجماعة .
- الاستفادة من حصيلة المناقشات الجماعية للأعضاء .

العيوب :

- قد لا يحدث الالتزام الجماعي التام بتنفيذ القرار.
- قد يحدث عدم التوصل إلى حلول للصراعات والتناقضات والآراء المختلفة والمتباينة لأعضاء الجماعة .
- قد يخلق بعض المواقف التي يحاول من خلالها بعض الأعضاء التأثير على القائد .

5. إتخاذ القرار بالإجماع :

المزايا :

- إمكانية التوصل إلى قرار صائب وعلى قدر كبير من الدقة.
- الاستفادة من آراء وأفكار جميع أعضاء الجماعة .
- تطوير وتنمية عملية إتخاذ القرارات في المستقبل.
- أسلوب هام عند إتخاذ قرارات هامة ومصيرية والتي ينبغي على جميع الأعضاء الالتزام بها.

العيوب :

- يحتاج إلى وقت طويل والمزيد من الجهد والمثابرة.
- يحتاج لنوعية خاصة من القادة الذين يستطيعون بمهارة فائقة التعامل مع الأعضاء وإدراكهم التام لطرق الاتصال مع الأعضاء وتفهم تفاعلاتهم أو صراعاتهم .

ز- معوقات عملية إتخاذ القرار:

1- كثرة البدائل أو ندرتها:

فالقرار ترجيح أحد الخيارات من البدائل الصعبة. والتعامل مع هذه البدائل ليس بالأمر لأن الاختيار عادة يتم تحت ضغوط ثقيلة من الأطراف المتعددة التي ستتأثر بالقرار بطريقة أخرى، كما أن قلة البدائل مسألة لا تقل تعقيداً عن سابقتها.

2- ضيق الوقت:

وهو عامل مؤثر في عملية صنع القرار وإصداره وفي أغلب الأحيان يعود فشل بعض القرارات إلى أن الوقت لم يتيح لأصحاب القرار الفرصة الكافية لدراسة المعلومات المتوفرة لديهم بصورة متأنية تساعدهم على اختيار البديل الأفضل.

3- سيطرة الشك والقلق:

وهذه مسألة لا تنحصر في مرحلة صنع القرار وإنما تمتد إلى فترة صدور القرار وتنفيذه فالشكوك ترهق كاهل صانع القرار كلما تضاربت المعلومات وكلما كثرت أو قلت البدائل، كما أن الخوف من عدم النجاح يمثل أحد الضغوط على صانع القرار.

4- قلة ونقص المعلومات وعدم وضوحها:

من مستلزمات صنع القرار وجود أرضية واسعة من المعلومات عن الواقع، ويقصد بالمعلومات الحقائق الموضوعية لا الرؤية والانطباعات الشخصية التي تكون ناقصة وغير صحيحة.

5- انعدام الرؤية:

وخصوصاً في القرار المتعلقة بالشأن الخارجي فهي لا تقوم على رؤية واضحة وصورة صافية وإنما يشوبها ضباب كثيف يغلف الموقف بستار من الغموض.

ويضيف حسن الشافعي (2003) أن الصعوبات التي تواجه إتخاذ القرار في المجال الرياضي تتمثل فيما يلي:

1- التردد.
2- عدم تحديد الأهداف من إتخاذ القرار.
3- عدم حصر البدائل والحلول للمشكلة أو الموقف واختيار الوقت المناسب للقرار.
4- عدم القدرة على تقويم البدائل أو الحلول.
5- عدم خبرة صانع القرار ومرونته.
6- عدم القدرة على تحديد المشاكل أو المواقف لإتخاذ قرار مناسب.
7- عدم القدرة على التنبؤ بنتائج القرار.

ح- فاعلية اتخاذ القرار:

هناك عوامل ضمان فاعلية القرار:

- وضع أكبر عدد من البدائل أو الحلول واختيار الأفضل.
- عدم تعارض القرار مع الأهداف.
- أن يتخذ القرار بمعرفة السلطة المختصة بموضوع القرار.
- استشارة المنفذين.
- أن يتضمن القرار توقيت التنفيذ.
- تقنين الإجراءات المطلوبة في القرار.
- تحديد الأفراد والأجهزة المسئولين عن تنفيذ القرار.
- مراعاة ظروف البيئة الداخلية والخارجية.
- قابلية القرار للتنفيذ عملياً.
- سرعة إتخاذ القرار.

ط- الصحافة الرياضية واتخاذ القرار عند حدوث الأزمات:

من خلال العرض السابق نرى أن العلاقة بين الصحافة وإتخاذ القرار عند حدوث الأزمات تتمثل فيما يلي:

1) الأزمة ما هي إلا حدث إداري لكنها سرعان ما تتحول إلى حدث إعلامي تتناوله وسائل الإعلام المختلفة.

2) تعد الأزمات بصفة عامة والأزمات الرياضية بصفة خاصة من المواد الإعلامية التي تهتم الجماهير الرياضية بالإطلاع عليها من خلال وسائل الإعلام المختلفة مما يمثل وسيلة جذب جماهيرية الأمر الذي يزيد من الإقبال على شراء الصحف عند حدوث الأزمات.

3) يتطلب إتخاذ القرار الناجح الاختيار الأمثل للبديل المناسب من بين عدة بدائل في الوقت الذي تقدم فيه الصحافة الرياضية عن طريقة كتابها ذوي الخبرة والرأي مجموعة من البدائل والحلول المقترحة التي يمكن الاستفادة منها في احتواء الأزمة.

4) تقوم الصحافة الرياضة بنقل القرارات الصادرة لاحتواء الأزمات إلى الجماهير الرياضية مع شرح تفسير هذه القرارات ثم تقوم بالتعرف على اتجاهات الجماهير الرياضية وموقفها من هذه القرارات.

5) تهتم الصحافة الرياضية بمراقبة تنفيذ القرارات التي صدرت لاحتواء الأزمات مما يمثل دور الرقيب على قيادات الهيئات الرياضية عند حدوث الأزمات.

4- الدراسات المرجعية

بعد استعراض الإطار النظري، سوف يتناول في الصفحات القادمة عرض لمجموعة من الدراسات المرجعية المرتبطة وقد صنفت إلى:

أ- دراسات تناولت إتخاذ القرار في المجال الرياضي.

ب- دراسات تناولت الإعلام وعلاقته بالمشكلات والأزمات.

أ. دراسات تناولت الأزمات في المجال الرياضي.

وقد راعينا في استعراض هذه الدراسات أن تقدم مرتبة سواء العربي منها أو الأجنبي من الأقدم إلى الأحداث موضحة كل من:

- القائم بالدراسة وعام إجرائها.
- موضوع الدراسة.
- أهم الأهداف.
- المنهج المستخدم.
- العينة.
- أدوات جميع البيانات.
- أهم النتائج.

أ- دراسات تناولت إتخاذ القرار في المجال الرياضي:

1- دراسة السيد عبد المنعم 2001 (15) بعنوان "عوامل الضغط النفسي وعلاقتها بإتخاذ القرار لدى حكام الأنشطة الرياضية واستهدفت الدراسة التعرف على عوامل الضغط النفسي المؤثرة على إتخاذ القرار لدى حكام الأنشطة الرياضية" واستخدمنا المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة(85) حكم من الحكام المسجلين بالاتحادات الرياضية المصرية واستخدمنا مقياس الضغوط النفسية ومقياس ضغوط إتخاذ القرار لدى الحكام لجمع البيانات وقد أسفرت الدراسة عن نتائج أهمها وجود فروق بين حكام الأنشطة الرياضية في عوامل الضغط النفسي لصالح حكام أنشطة الألعاب الجماعية كلما زادت الضغوط النفسية زاد التأثير السلبي على العوامل المؤثرة على إتخاذ القرار لدى الحكام.

2- دراسة عز الدين محمد أحمد 2001 م(52) بعنوان قياس الأداء لدى القادة الإداريين في إتخاذ القرار بالاتحادات الرياضية. واستهدفت الدراسة قياس أداء القادة الإداريين في إتخاذ القرار بالاتحادات الرياضية واستخدمنا المنهج الوصفي- الدراسات المسحية وبلغت عينة الدراسة (504) عضو مجلس إدارة. واستخدمنا الاستبيان والمقابلة الشخصية لجمع البيانات. وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها اعتماد القادة على الخبرة والتجربة والتقارير كمعايير لإتخاذ القرار وتقيمه.

3- دراسة أحمد عبده أحمد 2002(5)بعنوان إتخاذ القرار وعلاقته بالتوجيهات الفلسفية التربوية للقادة الإداريين في مراكز الشباب بمحافظة دمياط واستهدفت الدراسة التعرف على إتخاذ القرار وعلاقته بالتوجيهات الفلسفية والتربوية للقادة الإداريين في مراكز الشباب بمحافظة دمياط. واستخدمنا المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (245) عضو مجلس إدارة واستخدمنا مقياس إتخاذ القرار من إعداد (سيف الدين عبدون) وقائمة التوجيهات الفلسفية التربوية إعداد (أنور الخولى) وقد أسفرت الدراسة عن نتائج أهمها أن هناك علاقة ارتباطية بين إتخاذ القرار وقائمة التوجيهات الفلسفية التربوية.

4- دراسة محمود حسن عبد الله 2002 (78) بعنوان القدرة على إتخاذ القرار لدى مسئولي الأندية الرياضية واستهدفت الدراسة التعرف على قدرة مسئولي الأندية على إتخاذ القرار السليم واستخدمنا المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (35) عضو مجلس إدارة من أعضاء الأندية الرياضية من أندية الدوري الممتاز. واستخدمنا المقابلة الشخصية ومقياس إتخاذ القرار لجمع البيانات وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها

أن تنفيذ القرار يتم عن طريق السلطة الممنوحة لمتخذ القرار وإن الأسلوب الأمثل لإتخاذ القرار هو التصويت وإن مجلس الإدارة هو الذي يتحمل نتائج القرارات الخاطئة.

5- دراسة *Raab* 2002 (98) بعنوان نموذج صنع القرار لتفسير الأسلوب في التجارب والمحاكاة تحت ضغط الوقت واستهدفت الدراسة تغير طرق صنع القرار في المجال الرياضي عن طريق وضع نموذج لنصع القرار واستخدمنا المنهج الوصفي وبلغت عن الدراسة (30) لاعب من لاعبي كرة القدم وكرة السلة الناشئين، واستخدمنا الاستبيان لجمع البيانات وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها أن استخدام النموذج المقترح أدى إلى طريقة متميزة لفهم طرق صنع القرار في ألعاب الكرة.

6- دراسة أمير ماهر اسحق 2004 (18) بعنوان مشكلات التمويل الذاتي وعلاقتها بإتخاذ القرار في بعض مراكز الشباب بمحافظة المنيا واستهدفت الدراسة التعرف على مشكلات التمويل التي تتعلق بإتخاذ القرار واستخدمنا المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (63) عضو مجلس إدارة واستخدمنا استمارة الاستبيان ومقياس القدرة على إتخاذ القرار من إعداد (أنور الوكيل) لجميع البيانات وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها أن هناك علاقة عكسية بين مشكلات التمويل والقدرة على إتخاذ القرار.

7- ناصر يحيى عباس 2004 (85) بعنوان "أسلوب المشاركة في عملية إتخاذ القرارات الإستراتيجية بين المستويات الإدارية المختلفة بالأندية الرياضية الكبرى بمحافظة الإسكندرية" واستهدفت الدراسة التعرف على أسلوب المشاركة في إتخاذ القرارات الإستراتيجية بين المستويات الإدارية

المختلفة بالأندية الرياضية الكبرى بمحافظة الإسكندرية، واستخدمنا المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (22) من أفراد الإدارة العليا والإدارة الوسطى بالأندية الرياضية الكبرى بمحافظة الإسكندرية واستخدمنا المقابلة الشخصية والاستبيان لجميع البيانات.وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها أن هناك علاقة بين أفراد عينة البحث بالأندية الرياضية بمحافظة الإسكندرية في أسلوب المشاركة في عملية إتخاذ القرارات.

8- دراسة *macbride* 2004 (97) بعنوان صنع القرار في التربية الرياضية اقتراح متواضع. واستهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام الرياضة للمشاركة في صنع القرارات واستخدمنا المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (110) من طلاب المدارس من المراحل المختلفة واستخدمنا الاستبيان لجمع البيانات وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها أن تعلن الألعاب الرياضية وخطط اللعب يؤثر في تحسين عملية صنع القرار ووضع نموذج نظري أكثر شمولاً للمعلومات في التربية الرياضية.

9- دراسة *Joseph* 2005 (94) بعنوان النموذج الفكري لصنع القرار في الألعاب الرياضية واستهدفت الدراسة التعرف على الديناميكية التي تتم بها عملية صناعة القرارات في الألعاب الرياضية واستخدمنا المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (23) لاعب من لاعبي الألعاب الجماعية واستخدمنا الاستبيان لجمع البيانات وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها وضع نموذج يوفر مدخل نظري ومنهجي للتعرف على مزايا صناعة القرارات في الألعاب الرياضية.

10- دراسة أحمد عزمى إمام 2006 (6) بعنوان تقنيات الاتصال الحديث ودورها في دعم إتخاذ القرار لدى القيادات الرياضية بمحافظة المنيا واستهدفت الدراسة التعرف على دور تقنيات الاتصال الحديثة في دعم إتخاذ القرار لدى القيادات الرياضية بمحافظة المنيا واستخدمنا المنهج الوصفي الدراسات المسحية، وبلغت عينة الدراسة (100) من القادة الرياضيين في (مديريات الشباب والرياضية- جامعة المنيا) واستخدم الاستبيان لجمع البيانات وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أبعاد استمارة الاستبيان الخاصة بتقنيات الاتصال الحديث ودورها في دعم إتخاذ القرار لدى القيادات الرياضية بمحافظة المنيا.

11- دراسة إبراهيم عبد الحكيم عبد الوهاب 2009 (2) بعنوان الضغوط المهنية وعلاقتها بالقدرة على إتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بمناطق شمال الصعيد واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير الضغوط المهنية على إتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم بمناطق شمال الصعيد واستخدمنا المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (94) حكم من حكام كرة القدم بمناطق شمال الصعيد واستخدمنا المقابلة الشخصية والاستبيان لجمع البيانات وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها وجود علاقة ارتباطليه بين الضغوط التي يتعرض لها الحكام وقدرتهم على إتخاذ القرار.

12- دراسة محمد خيرى محمد 2010م (71) بعنوان أنماط التفكير وعلاقتها بالقدرة على إتخاذ القرار لدى العاملين في المجال الرياضي بمحافظة المنيا واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين أنماط التفكير والقدرة على إتخاذ القرار لدى العاملين في المجال الرياضي بمحافظة المنيا، واستخدمنا

المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (150) من العاملين في المجال الرياضي بمحافظة المنيا واستخدم الاستبيان لجمع البيانات وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائياً بين أنماط التفكير والقدرة على إتخاذ القرار.

ب- دراسات تناولت الإعلام وعلاقته بالأزمات والمشكلات:

1- دراسة ماجدة محمد عبد الباقي 2001 (67) بعنوان "معالجة الصحافة الإقليمية لقضايا المجتمع المحلي" واستهدفت الدراسة التعرف على حكم اهتمام الصحف الإقليمية بقضايا المجتمع المحلى موضع الدراسة وهي قضايا الأمية والبطالة ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن وبلغت عينة الدراسة أربعة صحف بواقع 25 عدد من ثلاث بلاد (صوت أسيوط - صوت سوهاج - صوت المنيا). وكانت أهم أدوات جمع البيانات هي المقابلة الشخصية واستثماره تحليل المضمون الصحفي أسفرت الدراسة عن نتائج أهمها سلبية المعالجة الإعلامية للصحف الإقليمية لمشكلة البطالة والأمية واتفاق صحف الدراسة في النظرة التقليدية للبطالة والأمية التي تجعل من الحكومة السبب الأساسي لهذه المشكلات.

2- دراسة زيد على مصلح 2003 (37) بعنوان "معالجة القضايا القومية في الصحافة اليمنية دراسة مقارنة بين الصحف الحكومية وصحف المعارضة" واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير السياسة التحريرية للصحف الحكومية والحزبية والأهلية على معالجة القضايا القومية بها والتعرف على المعالجة الصحفية للقضايا القومية متمثلة في أزمة الخليج ولتحقيق ذلك استخدمنا منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن وبلغت عينة الدراسة 25 إصدار لكل جريدة من جريدة (الصحوة - البلاغ-

الثورة) واستخدمنا استمارة تحليل المضمون الصحفي لحمل البيانات وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها أن كل صحيفة استقت مصادرها طبقاً للسياسة العامة التي تتبعها الجريدة.

3- دراسة *Kim sughae* 2003 (95) بعنوان "أداء الصحافة في الأزمات المالية الكورية" واستهدفت الدراسة التعرف على أداء الصحافة الاقتصادية الغربية للأزمة المالية الكورية عام 1997م. واستخدمنا المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة 240 مقالة صحفية من إصدارات صحف (فينانيشال تايمز، واشنطن بوست، نيويورك تايمز) واستخدمنا استمارة تحليل المضمون الصحفي لجمع البيانات وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها أن وسائل الإعلام المقروء تركز على عرض الأخبار السلبية وتفتقر إلى تقديم وجهة النظر الأخرى.

4- دراسة أماني محمد الشريف، أشرف صبحي محمد 2004م (17) بعنوان "التغذية الإعلامية خلال بعض الأزمات بالمؤسسات الرياضية من وجهة النظر الصحفية" واستهدفت الدراسة التعرف على دور العلاقات العامة بالمؤسسات الرياضية في التغذية الإعلامية خلال بعض أزمات كرة القدم ولتحقيق ذلك استخدمنا المنهج الوصفي "الدراسات المسحية- دراسة الحالة" على عينة بلغ قوامها (5) رؤساء لخمس مجلات يومية وأسبوعية متخصصة، كما استخدما المقابلة الشخصية وتحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها أن العلاقات العامة لم تؤد دورها نحو الأزمات التي تواجه المؤسسات الرياضية نظراً لاعتمادها على دور الإدارة العليا في إدارة الأزمات، كما أوصت الدراسة بضرورة أن يتوفر لإدارة العلاقات العامة قدر مناسب من الاتصالية

بسلطة إتخاذ القرار كما يجب أن يكون لها دور في مواجهة الأزمة مع إعطائها مزيد من الحرية في إدارة الأزمات.

5- دراسة حسن عبد الله يحيى 2005 (28) بعنوان "المعالجة الصحفية لقضايا الشباب في الصحافة اليمنية" واستهدفت الدراسة التعرف على كيفية معالجة الصحف اليمنية عينة الدراسة لقضايا الشباب اليمنى خلال عام 2003 ولتحقيق ذلك استخدمنا المنهج المسحى الإعلامي والمنهج المقارن وبلغت عينة الدراسة (230) عدد من إصدارات الصحف عينة الدراسة وكانت أهم أدوات جمع البيانات استمارة تحليل المضمون وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها وجود فروق ذات دلالات إحصائية في الأساليب والأنماط الصحفية المستخدمة في الصحف عينة الدراسة.

6- دراسة *Billgen-Nadin* 2006م (89) بعنوان الأطر الإعلامية في الأزمات في الصحف الألمانية والأمريكية واستهدفت الدراسة تحليل الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحف الألمانية والأمريكية في معالجة أزمة شركة باير *Beyer* عام 2001 وبلغت عينة الدراسة 50 إصدار صحفي واستخدمنا المنهج الوصفي كما استخدم استمارة تحليل المضمون الصحفي لجمع البيانات وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها اختلاف معظم الأطر الإعلامية والأطروحات الصحفية التي قدمتها الصحف في تناولها للأزمة.

7- دراسة سماح جمال محمد 2007م (39) بعنوان "معالجة الصحافة المصرية والصحافة الأمريكية للأزمات الدولية في الفترة من 2001:2003" واستهدفت الدراسة مقارنة المعالجة الصحفية للأزمات الدولية في كل من مجلتي المصور المصرية والتايم الأمريكية ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج المسحى الإعلامي والمنهج المقارن وبلغت عينة الدراسة 122 عدداً من إصدارات مجلة المصور المصرية و155 عدداً من إصدارات مجلة التايم

الأمريكية وكانت أهم أدوات جمع البيانات هي القابلة الشخصية واستمارة تحليل المضمون الصحفي وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها عدم اتساق عدد كبير من معالجات مجلتي المصور والتايم وبالتالي جاءت أغلب المعالجات للأزمات بشكل يخضع إلى إيقاع تطور الأحداث ذاتها وما تفرضه القوى الخارجية مما أسفر عن معالجة عشوائية لا تزيد عن مجرد تعليق على ردود الأفعال التي يغلب عليها الطابع الانفعالي.

8- دراسة *Durham Frank* 2007م(91) بعنوان العولمة والتغطية الصحفية لأزمات العملية واستهدفت الدراسة التعرف على التغطية الصحفية لجريدة (فينانشال تايمز) المصاحبة لأزمة العملة التايلاندية. واستخدمنا المنهج المسحى وبلغت عينة الدراسة (22) إصدار صحفي واستخدمنا تحليل المضمون الصحفي لجمع البيانات وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها أن تعامل الصحف مع النخبة عند حدوث الأزمة يلعب دوراً هاماً في أداء الصحف الاقتصادية في تغطيتها للأزمة.

9- دراسة دعاء أحمد حسانين (35)2007 بعنوان "دراسة مقارنة لدور الإعلام المرئى والمقروء في مواجهة شغب الملاعب المصرية واستهدفت الدراسة إجراء مقارنة لدور الإعلام المرئى والمقروء في مواجهة شغب الملاعب المصرية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) وبلغت عينة الدراسة (100) فرد من (لاعبين- حكام- مدربين) وقد راقب الباحثين أن مشاهدى التليفزيون المصري وقارئى الصحف المصرية واستخدمت الباحثة المقابلة الشخصية والاستبيان لجمع البيانات وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها وجود فروق دالة إحصائياً في المصادر التي يعتمد عليها كلاً من التليفزيون والصحف في تناولهم للمشكلات الرياضية.

10- دراسة أحمد فاروق أحمد 2009 (7) بعنوان تخطيط استراتيجى لمستقبل الصحافة الرياضية المصرية لمواجهة مشكلات كرة القدم واستهدفت الدراسة وضع إستراتيجية للصحافة الرياضية لمواجهة مشكلات كرة القدم واستخدمنا المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (65) إصدار صحفي من الإصدارات الصحفية الصادرة في الفترة من 2006/2005 واستخدمنا تحليل المضمون والاستبيان لجمع البيانات وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها وضع إستراتيجية للصحافة الرياضية المصرية تعمل من خلالها المؤسسات الصحفية والصحفيين الرياضيين.

ج- دراسات تناولت الأزمات في المجال الرياضي:

1- دراسة وجيه محمد ندا 2000م (88) بعنوان "تصميم بعض النماذج للاستعداد لمواجهة الأزمات الرياضية المتوقعة في مصر" واستهدفت الدراسة تصميم بعض النماذج لمواجهة الأزمات الرياضية المتوقع حدوثها في مصر، واستخدمنا المنهج الوصفي على عينة من الاتحادات والأندية الرياضية وجهاز الرياضية وبعض القادة الأمنيين، وكان من أهم النتائج التي توصلنا إليها أن الأزمات المتكرر حدوثها في مصر هي شغب الملاعب- انكسار الرياضية في المدارس- عدم عزف السلام الوطني المصري لمدة 25 سنة حتى سيدنى 2000م.

2- دراسة *millar dan, smith larry* (2002م) (100) بعنوان "بناء خطة إستراتيجية لمواجهة الأزمة (مرحلة ما قبل الأزمة) "واستهدفت الدراسة وضع خطة إستراتيجية للأزمات التي تواجه مديري الكليات ولتحقيق ذلك استخدمنا المنهج الوصفي على عينة من هؤلاء المديرين وتوصلنا إلى وضع خطة إستراتيجية لمواجهة أربع أنواع من الأزمات هي الأزمات المفاجئة والغير مألوفة والمتكررة والمتطورة.

3- دراسة عبد المهدى على اكسل (2003م)(50) بعنوان "واقع إدارة بعض الأزمات الإدارية في الأندية الرياضية بمملكة البحرين و استهدفت الدراسة التعرف على أنواع الأزمات الرياضية في مملكة البحرين، بجانب التعرف على الأزمات المتكررة وتأثيرها والاستعداد لها، واستخدمنا المنهج الوصفي على عينة من الأندية الرياضية بمملكة البحرين واستخدمنا الاستبيان في جمع البيانات وكان من أهم النتائج التي توصلنا إليهما إليها الغالبية العظمى من الأندية الرياضية بمملكة البحرين قد تعرضت لبعض الأزمات سواء من النوع الإداري أو المالي أو كليهما، إن الأزمات الإدارية بنوعيها قد أثرت في أعضاء مجلس الإدارة، الغالبية العظمى من الأندية الرياضية بمملكة البحرين غير مستعدة لإدارة الأزمات ولا يوجد لإدارتها أي تنظيم معين يتعامل مع الأزمات والتدريب عليها.

4- دراسة أشرف محمود حسين العجيلى 2004م (12) بعنوان "الأزمات الاقتصادية الهيئات الرياضية الأهلية" و استهدفت الدراسة التعرف على الأسباب التي تؤدى إلى نشوء الأزمات الاقتصادية والإجراءات التي يجب إتباعها للحد من تكرارها والإجراءات التي يجب اتباعها لحل الأزمات الاقتصادية، واستخدمنا المنهج الوصفي على عينة قوامها (132) من أعضاء مجالس الإدارة، ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها وضع نموذج مقترح لمواجهة الأزمات الاقتصادية للهيئات الرياضية الأهلية من خلال التعرف على أسباب هذه الأزمات ووضع الحلول المقترحة للحد من تكرارها.

5- دراسة *Domingo Brian* (2004م) (90) بعنوان منهج نظري لاتصالات الأزمة الرياضية في الـ 24 ساعة الأولى "واستهدفت الدراسة استخدام الأسلوب النظري لاتصالات الأزمة كدراسة تطبيقية على أزمة اللاعب المعروف سمى سووسا *sammy soosa* لاعب البيس بول بنادي شيكاغو

بولز بالولايات المتحدة الأمريكية، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أن الصورة التي تم نقلها من خلال وسائل الإعلام عن الأزمة قد أثرت على تفاعل الجماهير مع الفريق.

6- دراسة عمرو محمد إبراهيم 2005م (55) بعنوان "إدارة الأزمات في بعض الرياضات المائية" واستهدفت الدراسة التعرف على الأزمات في بعض الرياضات المائية وأسبابها ووضع تصور لمواجهة هذه الأزمات واستخدمنا للمنهج الوصفي على عينة قوامها (85) من أعضاء مجلس الإدارة والمديرين في اتحادات الرياضات المائية وهي اتحاد (السباحة – التجديف – الغوص والإنقاذ)، وفي بعض أندية الرياضات المائية ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها وضع نموذج مقترح لمواجهة أحد الأزمات المتوقعة في أندية واتحادات الرياضات المائية.

7- دراسة هيرايت كيث ميشيل *heanit k.meshale* (2006م) (92) بعنوان "إدارة الأزمة عن طريق الاعتذار للمشاركة في دفع الضرر" واستهدفت الدراسة اختيار سياسة الاعتذار في الرد على هجوم الرأي العام، ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها أن أسلوب الاعتذار يعتبر حلاً استراتيجياً لإدارة الأزمة ويستهوى أخصائي العلاقات العامة والإدارة العليا.

8- دراسة نجلاء فتحي أحمد 2007م (86) بعنوان "نموذج مقترح لإدارة أزمات العروض الرياضية" واستهدفت الدراسة وضع نموذج مقترح لإدارة أزمات العروض الرياضية، واستخدم الباحثة المنهج الوصفي على عينة قومها (80) مصمماً للعروض الرياضية و(30) عضواً من أعضاء اللجان المنظمة للمهرجانات والعروض الرياضية، وكان من أهم أدوات جمع البيانات المقابلة الشخصية، الاستبيان، وقد توصلت الباحثة إلى نتائج كان من أهمها وضع إستراتيجية للوقاية من الأزمات الخاصة بالعروض الرياضية.

9- دراسة عزت على محمد 2011 (53) بعنوان نموذج مقترح لنظم الإنذار المبكر لإدارة الأزمات الرياضية بالاتحاد المصري لألعاب القوى واستهدفت الدراسة وضع نموذج مقترح لنظم الإنذار المبكر لإدارة الأزمات الرياضية بالاتحاد المصري لألعاب القوى. واستخدمنا المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (120) عضو من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد وأعضاء مجالس أفرع الاتحاد على مستوى الجمهورية واستخدمنا الاستبيان والمقابلة الشخصية لجمع البيانات. وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها التوصل إلى نموذج مقترح لنظم الإنذار المبكر بالاتحاد المصري لألعاب القوى.

التعليق على الدراسات السابقة:

شملت مجموعة الدراسات المرتبطة التي توصلنا لها ما يلي:

- 22 دراسة عربية، 9 دراسات أجنبية أجريت في الفترة من عام 2000 حتى عام 2011م.
- بلغ عدد الدراسات التي تناولت إتخاذ القرار في المجال الرياضي (12) دراسة بواقع (9) دراسات عربية و(3) دراسات أجنبية.
- بلغ عدد الدراسات التي تناولت الإعلام وعلاقته بالمشكلات والأزمات (10) دراسات بواقع (7) عربية و(3) دراسات أجنبية.
- بلغ عدد الدراسات التي تناولت الأزمات في المجال الرياضي (9) دراسات بواقع (6) دراسات عربية و(3) دراسات أجنبية.

الهدف من الدراسة:

تعددت وتنوعت أهداف الدراسات المرتبطة حيث:

1- استهدفت بعض الدراسات التعرف على تأثير بعض المتغيرات وعلاقتها بإتخاذ القرار في المجال الرياضي.

2- استهدفت بعض الدراسات التعرف على المعالجات الصحفية وعلاقتها بإدارة الأزمات.

3- استهدفت بعض الدراسات التعرف على الأساليب الإدارية في إدارة الأزمات وكذلك وضع نماذج لإدارة الأزمات المتوقع حدوثها.

منهج الدراسة:

اتفقت معظم الدراسات على استخدام المنهج الوصفي (دراسات مسحية) لملائمته وطبيعة هذه الدراسات.

عينة الدراسة:

تنوعت العينات المستخدمة في الدراسة حيث شملت:

- عينات من إصدارات الصحف والمجلات الرياضية.
- عينات بشرية من أعضاء مجالس إدارات الهيئات الرياضية.
- عينات من الحكام واللاعبين.

أدوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسات أدوات جمع البيانات الآتية:

- المقابلة الشخصية.
- استمارات الاستبيان.
- استمارة تحليل المضمون الصحفي.
- المقاييس.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

رغم اختلاف الدراسات إلا أن معظمها يدور حول إيجاد الفروق والعلاقات والبحث عن مستوى الدلالة الإحصائية لتلك الفروق وكذلك الوسط الحسابي والانحراف المعياري وكذلك استخدم معاملات الارتباط لإيجاد العلاقة بين المتغيرات.

مدى الاستفادة من الدراسات المرتبطة:

تلقى الدراسات المرتبطة الضوء على كثير من العالم والنقاط التي تفيدنا بما ينير الطريق أمام لنا لتحديد خطة البحث ولقد استفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في الجوانب التالية:

- ساعدتنا في تفهم ما يدور حوله الإطار النظرى للدراسة.
- اختيار منهج البحث والعينة والأدوات المستخدمة لجمع البيانات.
- اختيار أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة.
- تفسير و مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

جوانب اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- تنفرد الدراسة الحالية بدراسة تأثير الصحافة على اتخذ القرار عند حدوث الأزمات في جميع مراحل الأزمة طبقاً لصفات وخصائص كل مرحلة، مما يجعل هذه الدراسة إضافة علمية في هذا المجال.
- استخدمت معظم الدراسات الاستبيان فقط كأداة لجمع البيانات أو تحليل المضمون الصحفي فقط، وسوف نستخدم كلاً من الاستبيان وتحليل المضمون الصحفي لجمع البيانات.
- تعد الدراسة الحالية على حد علمنا وفي ضوء الدراسات المرتبطة هي الدراسة الوحيدة التي تناولت الأزمات التي حدثت في المجال الرياضي في الفترة من عام 2006 حتى عام 2008.